



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



بعنوان:

الرضا عن التخصص وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى
ثانوي

"دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة"

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي - الطور الثاني تخصص علم
النفس التربوي

تحت اشراف:

كـ - محمد قوارح

مقدمة من طرف:

كـ - شهيناز عبايدية

كـ - مريم الامام

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : / / 2023
أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
قدور نويبات	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	رئيسا
محمد قوارح	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
طارق صالح	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



بعنوان:

الرضا عن التخصص وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى
ثانوي

"دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة"

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي - الطور الثاني تخصص علم
النفس التربوي

تحت اشراف:

ك- محمد قوارح

مقدمة من طرف:

ك- شهيناز عبايدية

ك- مريم الامام

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : / / 2023
أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
قدور نويبات	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	رئيسا
محمد قوارح	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
طارق صالح	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022

شكر و عرفان

بداية نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا العمل، والذي
ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه
نتقدم بأجمل عبارات الشكر و الامتنان و الاحترام والتقدير للأستاذ
قوارح محمد التي تفضل بالإشراف على هذا العمل وعلى نصائحه
وتوجيهاته طيبة اشرافه على البحث

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل أساتذتنا بقسم علم النفس الذين لم
يبخلوا علينا من عملهم طيلة مسارنا الجامعي

وفي الأخير نسأل الله عز وجل أن يوفقنا وإياهم في باقي مسارات
الحياة

إهداء

إلى أبي الغالي الذي كان له الفضل الأول في تعليمي وتعلمي حفظه الله
ورحمه

إلى أمي الحبيبة التي وضعتني على طريق الحياة وكانت لي خير العون
حفظها الله ورعاها

إلى إخوتي الأعمام من كان لهم بالغ الأثر في الكثير من العقبات وتخطي
الصعاب دعمتم خيرا عوني لي

إلى ابن أخي الغالي - العفيد الأول بعائلة عبايدية " أرسلان "

• شاهيناز عبايدية

إهداء

إلى أمي ثم أمي ثم أمي

ليس فقط لأنك أويتني في رحلك الدافئ تسعة أشهر و تعاركت مع الموت لتمنحيني الحياة في ميدان المخاض فكل الأمهات تفعلن ذلك...

إنما لأنك كنت منذ أنجبتني حتى هذه اللحظة أما عظيمة إلى الحد الذي أشعر فيه بأنك كثيرة علي

وإلي أبي

أنتك الإجابة الثابتة...الفورية السريعة التي لا تقبل المراجعة أو التراجع عنها

فإذا سئلت عن أجمل الأقدار في حياتي كنت أنتك أجملها

إلى العزائم التي لم نستطع أن نتجنبها

إلى العثرات التي أوقفتنا ولم نتق شرها

و إلى ضعف أنفسنا الذي خلينا أولا وأخيرا

إلى كل من جعلنا نقوى و به امتلكننا القدرة على الاستمرار بالحياة..

• مريم امام



فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
	شكر وعرقان	أ
	الاهداء	ب-ج
	فهرس المحتويات	د
	فهرس الجداول والأشكال	ز
	ملخص الدراسة باللغة العربية	ح
	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	ط
01	مقدمة	
الجانب النظري		
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة		
01	إشكالية الدراسة	05
02	فرضيات الدراسة	12
03	أهداف الدراسة	13
04	أهمية الدراسة	14
05	حدود الدراسة	15
06	التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	16
الفصل الثاني: الرضا عن التخصص		
	تمهيد	18
01	تعريف الرضا	19
02	تعريف الرضا عن التخصص	20
03	أهمية الرضا عن التخصص	21
04	العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي	23
05	نظريات الرضا عن التخصص	24
	خلاصة الفصل	28

فهرس المحتويات

الفصل الثالث: التوافق الدراسي		
30	تمهيد	
31	تعريف التوافق	01
33	تعريف التوافق الدراسي	02
35	أبعاد التوافق الدراسي	03
37	مظاهر التوافق الدراسي	04
39	العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي	05
41	سمات وخصائص التلميذ الغير متوافق دراسيا	06
42	الإجراءات الوقائية لتقادي مشكلة عدم التوافق الدراسي	07
44	خلاصة الفصل	
الجانب الميداني		
الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية		
47	تمهيد	
47	منهج الدراسة	01
48	مجتمع الدراسة	02
48	الدراسة الاستطلاعية	03
49	عينة الدراسة الاستطلاعية	04
50	أدوات الدراسة	05
52	بعض الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	06
59	الدراسة الأساسية	07
62	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	08
63	خلاصة الفصل	
الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية		
65	تمهيد	
65	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	01

فهرس المحتويات

68	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	02
70	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	03
72	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	04
74	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة	05
78	الاستنتاج العام للدراسة	
78	المقترحات	
81	قائمة المراجع	
87	الملاحق	

فهرس الجداول والأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
50	جدول رقم (01) يوضح: وصف عينة الدراسة الاستطلاعية	01
53	جدول رقم (02) يوضح: نسبة صدق المحكمين لاستبيان الرضا عن التخصص	02
55	جدول رقم (03) يوضح: صدق المقارنة الطرفية لاستبيان الرضا عن التخصص	03
56	جدول رقم (04) يوضح: قيم معاملات الثبات لاستبيان الرضا عن التخصص	04
57	جدول رقم (05) يوضح: نسبة صدق المحكمين لمقياس التوافق الدراسي	05
58	جدول رقم (06) يوضح: صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق الدراسي	06
59	جدول رقم (07) يوضح: قيم معاملات الثبات لاستبيان التوافق الدراسي	07
60	جدول رقم (08) يوضح: وصف عينة الدراسة الأساسية	08
61	جدول رقم (09) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات	09
65	جدول رقم (10) يوضح: قيم معاملات الارتباط بين التوافق الدراسي والرضا عن التخصص لدى أفراد العينة	10
68	الجدول رقم (11): يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في الرضا عن التخصص تبعاً لمتغير الجنس	11
70	جدول رقم (12): يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في الرضا عن التخصص تبعاً لمتغير التخصص	12
72	جدول رقم (13): يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في التوافق الدراسي تبعاً لمتغير الجنس	13
74	جدول رقم (14): يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في التوافق الدراسي تبعاً لمتغير التخصص	14

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
25	شكل رقم (1) : يوضح سلم ماسلو للحاجات	01

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التخصص والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة .

حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (100) تلميذ وتلميذة من بعض ثانويات مدينة ورقلة وقد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي، ولجمع المعلومات تم استخدام مقياس الرضا عن التخصص لجهاد معروف (2018) وقصد جمع المعلومات ثم استخدام مقياس التوافق الدراسي ليونجمان.

وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS) بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المتمثلة في معامل الارتباط بيرسون، واختبار ت وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تبعا لمتغير الشعبة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تبعا لمتغير الشعبة.

Summary of the study:

The objective of this study is to establish a link between the satisfaction with the speciality and the adaptation to school in a sample of first-year secondary students in certain high schools in the city of Ouargla.

In order to verify the authenticity of the hypotheses of this study, we adopted the descriptive approach and used the following specific tools: the scale of satisfaction of the maarouf jihad (2018). And the Youngman School adaptation Scale.

After verifying the validity of these tools, they were administered to the study sample of (100) boys and girls

The data were processed using the program (SPSS), based on the statistical methods represented by the Pearson correlation coefficient and the T-test.

The results of our study were:

- There is a statistically significant relationship between specialization satisfaction and school adaptation among first-year high school students.
- There are no statistically significant differences in specialization satisfaction among first-year high school students, attributed to the sex variable.
- There are statistically significant differences in specialization satisfaction among first- year high school students, attributed to the specialty variable.
- There are no statistically significant differences in the adaptation of first-year high school students attributed to the sex variable.
- There are no statistically significant differences in the adaptation of first-year high school students attributed to the specialty variable.
- The results were discussed with reference to previous studies and theoretically written literature on the subject.
- Finally, these results remain limited to the sample, methodology and tools of the study

Keywords: satisfaction with the specialty- adaptation to school.



يعتبر الرضا عن التوجيه من أهم الخدمات البسيكوبيداغوجية التي تهدف الى إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني والتربوي للتلاميذ، والوصول بهم الى أقصى غايات الرضا عن تخصصهم، من خلال مساعدتهم على بناء مشروعهم الدراسي ومن ثم المشروع المهني وفقا لإمكانياتهم وقدراتهم وميولاتهم، بأسلوب يشبع حاجاتهم ويحقق تصورهم لذاتهم وتكيفهم مع مجتمعهم. (بن أحمد، 2019، ص1)

كما أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش في ظل الجماعة ويتقيد بقوانينها ويسير وفقا لنظمها فمن غير الممكن أن يستبد برأيه ويسير وفقا لهواه ويفعل ما يحلو له إلا بالرجوع إلى الجماعة التي ينتمي إليها، وبهذا فكل ما يؤثر في الآخر ويتأثر به وكثيرا ما يكون الإنسان تائها في مشاكله ومحتارا في إيجاد حلول لها، فينتسب إلى غيره ليطلب الرأي والمشورة فالإنسان عاجز عن فهم الكثير من الأمور، وإيجاد الحلول لكثير من المشكلات حتى فيما يتعلق بحياته الشخصية وما لديه من قدرات واستعدادات وما يناسبها من أعمال ودراسات فيعجز عن تحديدها بمفرده خصوصا مع تعقد الحياة وتشعبها وتعدد الدراسات والتخصصات واختلاف المهن والحرف، من هنا برزت أهمية الرضا عن التخصص خصوصا للتلميذ والذي يعد من أهم الخدمات التي سعت المدرسة الحديثة للعمل بها، حيث يعد عملية نفسية تربوية هادفة، تسعى إلى تحقيق التوافق بين قدرات الفرد الدراسية ميوله ورغباته واستعداداته، وبين متطلبات الفروع الدراسية و الاختصاصات المهنية عن طريق مساعدته على معرفة ذاته وامكانياته وتجاربه ومشاكله وصعوباته ومعرفة محيطه الدراسي والاجتماعي والاقتصادي باستعمال مختلف الوسائل، وبالعودة لهذه الأهمية البالغة فإن رضا التلميذ عن تخصصه الدراسي لا يتيح النجاح للتلميذ كفرد فقط بل قد يصل به إلى درجة الإبداع في المجال الذي يشعر فيه بالرضا مما يعود بالأثر الجيد على التخصص الذي يدرس

فيه برفع نسب نجاحه وتوافقه الدراسي وكذا على المدرسة برفع مردوديتها وزيادة فاعليتها وكذا على المجتمع بأفراد إيجابيين فاعلين فيه. (شيخاوي، وآخرون 2020، ص454)

وفي هذا الدراسة سيتم الكشف على العلاقة التنبئية بين الرضا عن التخصص والتوافق الدراسي لدى طلبة السنة أولى ثانوي للوصول إلى نتائج محددة اتبعنا في هذه الدراسة الخطة المنهجية التالية: حيث تم تقسيم الدراسة إلى جانبين نظري وميداني وتمثل في خمسة فصول.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة وقد عرضنا فيه: الإشكالية والتساؤلات والفرضيات وأهمية الدراسة وأهدافها، والتحديد الإجرائي للمفاهيم، وحدود الدراسة، كما تطرق الباحث إلى بعض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الرضا عن التخصص تناولنا فيه عن مفهوم الرضا وتعريف الرضا عن التخصص وأهمية الرضا عن التخصص والعوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص ونظريات الرضا عن التخصص.

الفصل الثالث: التوافق الدراسي عرضنا فيه تعريف التوافق وتعريف التوافق الدراسي وأبعاد التوافق الدراسي ومظاهر التوافق الدراسي ومظاهر التوافق الدراسي والعوامل المؤثرة في التوافق الدراسي السمات والخصائص التي يتصف بها التلميذ غير المتوافق دراسيا وأخيرا الإجراءات الوقائية لتفادي مشكلة عدم التوافق الدراسي.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية فعرضنا فيه الدراسة الاستطلاعية ، ثم الدراسة الأساسية، مع المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة، تناولنا فيها عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها. وفي الأخير تناول الباحث أهم ما توصل إليه وما استخلصناه من نتائج من خلال دراسته، ثم استنتاج عام واقتراحات وفي الأخير مراجع والملاحق.

الجانِب
النظري



الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1- اشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- حدود الدراسة

6- التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر التطور التكنولوجي والمعرفي الذي يشهده العالم اليوم، سببا أساسيا في العمل على استثمار طاقات الفرد وامكانياته، ولذلك أصبحت تشغل جزء كبيرا من جهد الفرد ووقته، وفي هذا الإطار فقد زادت الحاجة الى التوجيه والإرشاد المهني. (محمد، 2019، ص5)

حيث تعد مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل الذي ينمو فيه التلميذ للتعلم، فهي تعتبر من بين الخطوات الواجب اتخاذها لنيل شهادة البكالوريا والانتقال إلى التعليم العالي، من أجل التعلم والتكون وتحقيق الأهداف المرجو تحقيقها مستقبلاً، لذلك نجد أن المتعلم يختار تخصصا مناسباً وفقاً لامكانياته التعليمية وميولاته الشخصية لكي يحقق النجاح في ذلك التخصص على غرار تخصصات أخرى، مما يمكنه من حب دراسته ومتابعة تطورات تخصصه والاستمرار فيه بإرادته الحرة.

فالرضا هو عامل يحقق الراحة النفسية وله دور فعال بالنسبة للتلميذ، ويتجلى ذلك في رضاه عن تخصصه، بمعنى ذلك أن التلميذ الراضي عن تخصصه الذي وجه إليه يحقق له الإشباع وبالتالي التلميذ يشعر بالارتياح و يشجعه على التقدم . ومواصلة دراسته؛ فالرضا عن التخصص هو حالة داخلية تشمل تقبله لتخصصه الحاضر والماضي و بيئته و انجازاته الدراسية، ولذاته وللآخرين ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الفرد.

كما نجد العديد من الطلبة يلتحقون بتخصصات لا تتوافق مع ميولاتهم وقدراتهم . حيث يجدون أنفسهم . تائهين وبالتالي يجدون صعوبة في الخروج منها مما قد يؤثر على توافقهم الأكاديمي بالسلب مما يؤدي إلى تدني ثقتهم . في أنفسهم . وانخفاض دافعيتهم للتعلم، أما إذا نظرنا إلى جانبها الإيجابي فنجد أن لديها العديد من الوظائف التي تعود على الفرد بالإيجاب من بينها أنه يساعد على اتزان الشخصية وفي تحقيق التوافق النفسي.(محمد، طارق، 2022، ص 1 - 2)

حيث يعتبر التوافق الدراسي للطالب عامل أساسي للنجاح في مختلف المسارات الدراسية والمهنية التي تكسبه التأهيل المطلوب، إلا أن الطلبة المتواجدين في دراسة أو فرع غير ملائم لإمكانيتهم وقدراتهم و ميولاتهم قد يصعب العملية لديهم وقد يؤثر بالسلب على تحصيلهم ويضعف إمكانية نجاحهم. (خالد، 2018، ص7)

وذلك تبعا للدراسات السابقة فقد قمنا بالتطرق للدراسات التالية:

وفي بادئ الأمر بالنسبة للدراسات المتعلقة بالرضا عن التخصص ففي دراسة براك صليحة (2008):
الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية .

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية، والتحقق من وجود علاقة بين رضا تلاميذ الجذعين المشتركين عن التوجيه المدرسي وأدائهم الدراسي. والكشف عما إذا كان مستوى رضا التلاميذ في المرحلة الثانوية عن توجيههم المدرسي يختلف باختلاف جنسهم ونوع الجذع المشترك الذين ينسبون إليه، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة قدر عددها بـ (184) واستعانت الباحثة في جمع البيانات والمعلومات بالمقابلة، واستبيان الرضا عن التوجيه ولمعالجة البيانات تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وكانت النتائج كالتالي:

مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية متوسط .

هناك ارتباط إيجابي بين الرضا عن التوجيه المدرسي والأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذع المشترك آداب

عند مستوى الدلالة 0، 10.

هناك ارتباط إيجابي بين الرضا عن التوجيه المدرسي والأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذع المشترك علوم

و تكنولوجيا عند مستوى الدلالة 0، 10.

لا توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ و تلميذات الجذعين المشتركين عند مستوى الدلالة 10، 0 في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لصالح الإناث،

لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 10، 0 في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين تعود لنوع الجذع المشترك.

أما فيما يخص دراسة سناء محمد سليمان سنة 1993 م بعنوان: "عدم الرضا عن بعض الجوانب الصحية، الأسرية والدراسية لدى الطلاب المتفوقين بالمدرسة الثانوية: دراسة تشخيصية ميدانية" بغرض التعرف على بعض الجوانب المهمة للمتفوقين (صحية، أسرية، دراسية والمعلم) ودرجة رضاهم عنها وكذلك علاقة عدم الرضا ببعض المتغيرات الأخرى على عينة مكونة من طالب وطالبة بالصفين الأول والثاني ثانوي من المتفوقين بمدارس القاهرة، باستخدام اختبار الرضا لطلاب المدرسة الثانوية واستمارة المستوى الاجتماعي والثقافي من إعداد الباحثة كانت نتائجها كمايلي :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين الجوانب الصحية، الأسرية والمعلم لدى الطلاب المتفوقين ودرجة عدم الرضا عن هذه الجوانب.

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين المستوى الاجتماعي و الثقافي للأسرة و التحصيل الدراسي للمتفوقين .

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين الطلاب المتفوقين الذين ينتمون لمستوى اجتماعي وثقافي مرتفع وقرنائهم المنتمين لمستوى اجتماعي وثقافي منخفض وذلك في الجانب الصحي والأسري لصالح المستوى الاجتماعي والثقافي الأعلى .

توجد فروق دالة عند مستوى الدلالة 0.01 في الرضا عن الجانب الأسري لصالح المستوى الاجتماعي والثقافي الأعلى .

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين درجات الطلاب في الجانب الصحي والأسري ورضاهم عنهما لدى الذكور والإناث والعينة الكلية.

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين الذكور والإناث على جميع الأبعاد لصالح الذكور أي أنهم أكثر توافقاً من الإناث.

ثم تليها دراسة أجريت من طرف حسين بدر السادة وفاروق شوقي البوهي دراسة بعنوان " العلاقة بين الرضا عن الدراسة والإنجاز الدراسي لطلاب دبلوم الدراسات العليا لكلية التربية جامعة البحرين" تهدف إلى قياس العلاقة بين الرضا عن الدراسة والإنجاز الدراسي لطلاب دبلوم الدراسات العليا كما يعكسه المعدل التراكمي للمقررات الدراسية في هذه البرامج و كذلك التعرف على العوامل المؤثرة على درجة الرضا (الجنس، السن، نوع الدراسة) ولتحقيق ذلك اختيرت عينة من الطلاب الدارسين بالبرامج الثلاثة موضع الدراسة حجمها 134 طالب وطالبة خلال العام الدراسي 1993 - 1994 استخدم فيها اختبار الرضا يضم 30 بنداً. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة الرضا عن الدراسة تتأثر بعامل الجنس ولا تتأثر بالعمر أو نوع البرنامج، كما وجدت أن هناك علاقة دالة إحصائية بين درجة الرضا عن الدراسة والإنجاز الدراسي حيث بلغ معامل الارتباط 0.45 وهو معامل دال عند مستوى الدلالة 0.05 .

وخلصت هذه الدراسة إلى تأييد الاتجاه الذي يسعى إلى تأنيث وظائف التعليم وعدم التقيد بالعمر الزمني للقبول بالبرنامج .

وفي دراسة "صالح الخطيب": بعنوان "حاجة الطلاب إلى التوجيه التربوي لاختيار التخصص الدراسي الجامعي المناسب". حيث أظهرت هذه الدراسة مدى حاجة الطلاب في دولة الإمارات إلى التوجيه التربوي لاختيار التخصص الجامعي المناسب وقد شملت الدراسة (250) طالب وطالبة وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي: أن (40.7%) من الإناث يخضعن لرغبة الوالدين في اختيار التخصص، مقابل (26.5%)

من الذكور يخضعون لرغبة أولياء الأمور، فيما يخضع (6.6%) من الإناث و(8.6%) من الذكور لنصيحة الأقارب و المدرسين، ويلاحظ من النتائج أن نسبة الذين التحقوا بالتخصص الدراسي بناء على ميولهم لا تتجاوز (12.5%) عند الإناث و(11.3%) عند الذكور، ما يدل على أن هذا العامل الهام في عملية الاختيار الدراسي لم يعط الأهمية التي تتناسب مع مدى أهميته في عملية الاختيار. وهنا سنتطرق للدراسات المتعلقة بالتوافق الدراسي، منها دراسة محمود الزياي (1964): بعنوان: التوافق الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات لطلاب الجامعة. حيث هدفت هاته الدراسة من خلال دراسة التوافق لوضع مقياس موضوعي مقنن له بالنسبة لطلاب الجامعة، كما هدفت إلى دراسة العوامل التي تعيق التوافق و تلك التي تساعد على نمائه تكونت عينة الدراسة من 283 طالب و طالبة، 163 طالبا و 120 طالبة من كلية الآداب بجامعة عين الشمس أين اختيروا بطريقة عشوائية من المستويات الدراسية. واستخدم الباحث الادوات التالية في دراسته: مقياس التوافق الدراسي لطلبة الجامعات يتضمن سبع جواب من إعداد الباحث اختبار كورنل للتقييم السيكاتري والسيكوسوماتي مكون من 101 مقسمة على 11 مجموعة . والاستبانة لمستوى الطموح من إعداد الباحثة " كاميليا عبد الفتاح " مكون من 79سؤالا .

واختبار الذكاء العالي من إعداد الباحث " السيد محمد خيرى " مكون من 42 سؤالاً؛ حيث أظهرت الدراسة النتائج التالية:

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق ومستوى الطموح كلما زاد التوافق الدراسي اختلفت الاضطرابات السيكوسوماتية.

لا توجد علاقة دالة احصائيا بين التوافق الدراسي والذكاء الإطار العام للدراسة.

وجود علاقة دالة احصائيا في التوافق الدراسي بين طلاب السنتين الأولى والثانية و طلاب السنتين الثالثة والرابعة لصلح الأخيرة، وهذا يعني ان التوافق الدراسي يزداد كلما اقتربنا من السنوات النهائية.

فلقد حاولت هذه الدراسة تحديد أنواع العوائق التي تعيق توافق الطالب الجامعي دراسيا وتلك التي تساعد نمائه وذلك من خلال قياس مستوى التوافق الدراسي وتطبيق اختبار لتقييم الاضطرابات السكوسوماتية ومدى تأثيرها على تحصيل التوافق الدراسي بالإضافة إلى ذلك قياس مستوى الطموح مع تقييم نسبة ذكائهم، كما توصلت إلى النتائج التالية أنه هناك موجبة علاقة بين التوافق ومستوى الطموح والذكاء. وأنه كلما زاد التوافق اختلفت الاضطرابات السيكوسوماتية، وقد اعتمد في ذلك على عينة كبيرة لتمثيل الجنسين ومن مختلف الأعمار بمنطقة واحدة وهي جامعة عين شمس .

ثم تليها دراسة "تعيمة جاري (2014)" العنوان: علاقة أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات بدافعية الانجاز والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، حيث هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات بدافعية الانجاز و التوافق الدراسي، وللإجابة على تساؤلات الدراسة قامت الباحثة وباستخدام المنهج الوصفي، وعلى ضوء أهداف الدراسة تم تطبيق مجموعة من الادوات المتمثلة في مقياس (أساليب التعلم، دافعية الانجاز، التوافق الدراسي)، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لهذه المقاييس على عينة استطلاعية مكونة من 30 تلميذ وتلميذة، طبقت الدراسة الاساسية على عينة قوامها 230 من تلاميذ السنة الثانية ثانوي .وبعد جمع المعطيات ومعالجتها احصائيا كانت النتائج التالية لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانية ثانوي باختلاف اساليب التعلم (العمق والسطحي والاستراتيجي).

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف اساليب التعلم (العمق، السطحي، الاستراتيجي) .

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس و التخصص و التفاعل بينهما .

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لتغير الجنس والتخصص كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص .

وبعدها دراسة هداية بن صالح (2015) العنوان: الضغط النفسي وتأثيره على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس حيث يهدف البحث الحالي إلى التعرف على تأثير الضغط النفسي على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية بمدينة تلمسان، بلغت عينة الدراسة (200) تلميذ و تلميذة في المدرسة الثانوية، حيث تم الاعتماد على مقياس الضغط النفسي لعبد الحق لبوازدة _ جامعة الجزائر_2 والمكيف من طرف الباحثة على فئة المراهقين، و مقياس التوافق الدراسي للباحثة، مع استخدام المنهج الوصفي التحليلي .

وتوصلت الدراسة الحالية إلى نتائج كان أهمها:

وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط النفسي و التوافق المدرسي.

وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من الضغط النفسي وأبعاد التوافق الدراسي (التوافق مع الأساتذة، الزملاء، المدرسة، المواد الدراسية) .

كما أسفرت الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في مستوى التوافق المدرسي .

وجود علاقة ارتباطية بين التوافق المدرسي و التحصيل الدراسي .

ولا ننسى دراسة "عنو عزيزة" (2009): العنوان: التوافق الدراسي والصحة النفسية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي . هدفت الدراسة إلى فحص الصحة النفسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

على عينة مكونة من 800 تراوحت أعمارهم بين 15 و 17 سنة شملت الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة والتعليمية بالجزائر العاصمة. ولقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المتغيرات عن

طريق تطبيق مقياس الحالة النفسية للمراهقين والراشدين ومقياس التوافق الدراسي، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية لمختلف أبعاد الصحة النفسية والتوافق الدراسي عند مستوى الدلالة 0,01 و 0,05.

ومن هذا سعت الدراسة الحالية الى التعرف على طبيعة العلاقة التي تربط بين الرضا عن التخصص والتوافق الدراسي وفي ضوء ما تقدم ذكره يمكن تحديد تساؤلات الدراسة فيما يلي :

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الرضا عن التخصص لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الرضا عن التخصص لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة تعزى لمتغير التخصص؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة تعزى لمتغير التخصص؟

2 - فرضيات الدراسة :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الرضا عن التخصص لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة تعزى لمتغير الجنس

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الرضا عن التخصص لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة تعزى لمتغير التخصص

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أول ثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة تعزى لتغير الجنس

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة تعزى لمتغير التخصص

3- أهداف الدراسة: تمثلت في أهداف مباشرة وأهداف غير مباشرة وذلك كما يلي:

3-1- أهداف مباشرة:

- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة.

- الكشف عن الفروق -إن وجدت- في الرضا عن التخصص لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة تعزى لمتغيري الجنس

- الكشف عن الفروق إن وجدت في الرضا عن التخصص لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة تعزى لمتغير التخصص.

- الكشف عن الفروق إن وجدت التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة تعزى لمتغير الجنس

- الكشف عن الفروق إن وجدت في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ببعض ثانويات مدينة

ورقلة تعزى لمتغير التخصص

3-2- أهداف غير مباشرة:

معرفة الابعاد التي تتحكم في التوافق الدراسي كرد فعل للرضا عن التخصص لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

محاولة معرفة الدور الكبير في الرضا عن التخصص لدى التلميذ في المؤسسة.

العمل على ترسيخ سلوكيات وطرق اتصالية بين العوامل الداخلية والخارجية في حياة التلميذ في ظل تداعيات وسلبيات الرضا عن التخصص.

محاولة معرفة أهم الأسباب التي يجب الوقوف عليها في محاولة لتجاوب التلميذ مع التخصصات الدراسية.

تنمية الوعي بقيمة التلميذ في المجتمع وايجابيات وعواقب رضاه عن التخصص الذي سيدرسه، مع محاولة إبعاده عن السلبيات.

4 - أهمية الدراسة: وتكمن أهمية الدراسة من الناحية العلمية والعملية فيما يلي:

4-1- أهمية علمية:

- تتبع أهمية البحث من الأهمية التي أعطيت لفئة الطفل في المجتمعات سواء في الدول المتقدمة أو

النامية فهو عامل مهم وأساسي في القيام بها مستقبلاً، إذ كان على مر العصور من أهم دراسات

العلماء، وذلك نظراً لتطور حي كل مرّة.

- إثراء المعرفة المتعلقة بالجانب الاجتماعي والتعليمي للتلميذ خاصة في طريقته في بناء مستقبله وكيانه الاجتماعي، فنخص بالذكر سلبيات وإيجابيات الرضا عن التخصص للتلاميذ من أجل تحقيق التوافق الدراسي .

- أن تكون مرجعا وأساسا لدراسات أخرى لاحقة في مختلف المجالات.
- الأهمية التي أعطيت لفئة التلاميذ في المجتمعات التعليمية في الجزائر فهو عامل مهم وأساسي في القيام بالتحضير لمستقبله والنجاح.

4-1- أهمية عملية:

- تكمن الأهمية العلمية في اختياري لهذا الموضوع نظرا للتطور الكبير في الواقع التعليمي للتلاميذ وتبنيه لعوامل جديدة تساعده على التوافق الدراسي.

- إثراء المعرفة المتعلقة بالجانب الدراسي للتلميذ خاصة في طريقته في بناء كيانه الاجتماعي في المؤسسة التعليمية.

- أن تكون مرجعا وأساسا لدراسات أخرى لاحقة في مختلف المجالات.

5- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في بعض ثانويات مدينة ورقلة.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الموسم الدراسي من 2023/02/04 الى 2023/03/20

الحدود البشرية: استهدفت الدراسة عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة.

الحدود الموضوعية: تتمثل في المتغير المدروس والأداة والمنهج المتبع.

6- التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة:

الرضا عن التخصص:

الرضا عن التخصص هو عبارة عن كمية المشاعر الإيجابية والتي يشعر بها التلميذ أثناء مزاولته لدراسته وقبوله للتخصص الذي يتمدرس فيه بكل أريحية و طاقة إيجابية، والتي تجعل منه محباً لدراسته وقابلاً على مزاولتها على أكمل وجه فيعطيه الدافعية للتعلم .

الرضا:

هو شعور الفرد بالقناعة و الارتياح والطمأنينة لبلوغ هدف من الأهداف التي رسمها لمسار حياته، سواء كانت أهداف ذاتية أو مهنية..... ويتحقق هذا الرضا من خلال اشباع الفرد لحاجاته وطموحاته ورغباته، وبالتالي شعوره بالسعادة والسرور لذلك.

التوافق الدراسي:

هو قدرة وإمكانية التلميذ على مباشرة تحقيق أبعاد مستقبله عن طريق تقبله لكل ما يتعلق بالدراسة من مواد دراسية وأساتذته وتخصصه العلمي وكل ما هو كذلك، وبذلك يستطيع الحصول على حاجيات ومتعلقات كافية من درجات الرضا التي تجعل منه محباً وقادراً على الاستمرارية في تحقيق أهدافه الدراسية ويظهر ذلك عبر سلوكياته مع الأفراد المنتمين لمحيطه الدراسي، وأيضاً يمكن معرفة ذلك عن طريق ملاحظة اجتهاداته و مواظباته على التعليم.

فالتوافق الدراسي هو وسيلة الإنسان لتحقيق رغباته، وإشباع دوافعه وحاجياته من خلال تفاعله وتقبله للمتغيرات الحاصلة في مساره الدراسي.

هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ المفحوص على أبعاد مقياس التوافق الدراسي المستخدم في هذه الدراسة التي تتعلق بالجد و الاجتهاد والإذعان والعلاقة بالمدرس.

الفصل الثاني: الرضا عن التخصص

تمهيد

1- تعريف الرضا

2- تعريف الرضا عن التخصص

3- أهمية الرضا عن التخصص:

4- العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي

5- نظريات الرضا عن التخصص

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الرضا عن التخصص ذات أهمية كبيرة بالنسبة للفرد، ذلك فإن التلميذ الراضي عن المجال الدراسي الذي يدرس فيه نجد أنه حقق نوعا من الإشباع مما يدفعه ويشبعه ذلك إلى التقدم في الدراسة مستقبلا، وهذا يوفر لدى التلاميذ الرضا والشعور بالارتياح ، فينجم على ذلك توافقا دراسيا ونفسيا مما يحقق ذلك راحة نفسية.

وسنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى تعريف الرضا، ثم التطرق إلى تعريف الرضا عن التخصص ثم أهمية الرضا عن التخصص وبعد ذلك العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص وفي الأخير تطرقنا إلى أهم النظريات الرضا عن التخصص.

1- تعريف الرضا:

❖ لغة:

ورد في المنجد في اللغة العربية المعاصرة الشرح اللغوي لكلمة " رضا " كما يلي: رضي، رضى رضواناً ومرضىة. أي زال استياءه و استعاد هدوءه، رضي عن الشيء، أي اقتنع به، وافق عليه، اختاره وقبل به عن قناعة، والرضا هو الإعجاب والقبول والاقتراع بالشيء. (جيهاد، 2017، ص 36 - 37)
والرضا: هو سكون النفس إلى الشيء، والارتياح إليه.

❖ اصطلاحاً:

هناك تعريفات كثيرة لمصطلح الرضا نذكر منها التعاريف الآتية :يعرف صالح العديلي 1995 الرضا على أنه : الشعور النفسي بالقناعة والارتياح والسعادة لإشباع الحاجات والرغبات والتوقعات من العمل نفسه وبيئته العمل مع الثقة والولاء والانتماء للعمل ومع العوامل والمؤثرات البيئية الداخلية والخارجية ذات العلاقة أي أن شعور الفرد بالراحة في تخصصه ورغبته.

ومنه يعرف الرضا على أنه حالة نفسية داخل الفرد تشعره بالقبول والارتياح النفسي نتيجة إشباعه لحاجة معينة سواء في مجال الدراسة أو العمل أو في مجالات الحياة. (جيهاد، 2017، ص 36 - 37)
الشعور بالرضا هو حصيلة بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين وبمعنى ذلك هو الهدف الذي يتحصل عليه التلميذ. (انوار وصفاء، 2016، ص11)

2- تعريف الرضا عن التخصص:

لقد تعددت التعاريف حول الرضا عن التخصص الدراسي ورغم هذا التعدد إلا أنها تتفق كلها على مفهوم شامل واحد له، ومن هذه التعاريف نذكر ما يلي:

- تعريف "ميسك فوي" الذي يرى أن الرضا "هو الحالة الوجدانية السارة المترتبة على تقييم الفرد لدارسته باعتبارها محققة لقيمه الدراسية بمعنى ذلك هو حالة من شعور الفرد لتقييمه في الدراسة.
- ويعرفه "العميري (1995)" بأنه: "المشاعر الوجدانية للطالب نحو دارسته في تخصص معين والنتيجة عن تفاعله كفرد له ميوله وقدراته وطموحاته مع طبيعة الدراسة في هذا التخصص يعني أن الرضا هو كتلة من المشاعر للتلميذ في تخصص ما. (سعاد، 2020، ص 16 - 17)
- ويعرفه "الديب (1987)" بأنه حالة داخلية لدى الفرد تظهر من خلال سلوكه واستجاباته، وتشير الى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع خبراته، وعلى هذا فإن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي إنما يعني تقبله لإنجازاته الدراسية، ونتائج سلوكه وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرين يعني ذلك أنه حالة تنتج من داخل الفرد تظن على شكل استجاباته بمعنى ذلك أنه راضي عن تخصصه الذي يدرس فيه. (أحمد الشقيفي، 2022، ص 130)
- الرضا هو حالة وجدانية سارة مترتبة على تقييم الفرد لدارسته باعتبارها محققة لقيمه الدراسية.
- بينما يعرفه "الطيب" بأنه: اتجاه يعتبر محصلة كثير من الخبرات المحبوبة وغير المحبوبة المرتبطة بالدراسة، ويكشف عن نفسه في تقدير الفرد للدراسة، ويستند هذا التقدير بدرجة كبيرة على النجاح الشخصي أو الفشل في تحقيق الأهداف الشخصية، وعلى الإسهامات التي تقدمها الدراسة في سبيل الوصول إلى هذه الغايات.
- كما يعرف الشعور بالرضا بأنه حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل فعلا في موقف معين. (سعدة بخيت. إبراهيم أحمد، 2021، ص 27)

3- أهمية الرضا عن التخصص:

للرضا عن التخصص الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب لما يحققه له من السعادة والارتياح في مجال تخصصه، وكذا الجامعة ومنها إلى المجتمع. وتوضح هذه الأهمية على مستوى هذه العناصر الثلاثة فيما يلي:

(1) على مستوى الفرد:

يشير "دانيال جولمان (2000)" إن الرضا عن التوجيه يوفر الارتياح النفسي ويزيد من دوافع النجاح ومنه إنتاجية الفرد أن الأفراد الراضين هم أكثر قدرة على استثمار مواهبهم وهو ما أكده دانيال جولمان في قوله أن الإسهام الأهم والوحيد للتعلم بالنسبة للطالب هو مساعدته على التوجه في مجال يناسب مواهبه ويشعر فيه بالإشباع والتمكن بمعنى ذلك أن الفرد الراضي عن توجيهه يشعر بالراحة النفسية ويرفه من دافعيته ونجاحه للفرد.

وهكذا يمكن أن نلاحظ أن التوجيه إلى التخصص عن رغبة وميل لا يضمن لفراد أفضل في التحصيل فقط بل يضمن لهم إمكانية الاستمرار في هذا التخصص، وعليه فإن الرضا عن التوجيه بالنسبة للفرد تكون من ناحية التوافق النفسي والدراسي كما يمكن أن يكون للرضا عن التوجيه الدراسي تأثير على الدافعية للإنجاز لدى الطالب. (منى، 2021، ص 20 - 21)

(2) على مستوى المدرسة:

إن توجيه الطالب إلى تخصص ما عن رضا ورغبة لا يخدم التلميذ كفرد فقط، وإنما يعود ذلك على المدرسة وإنتاجيتها أيضاً، وهذا يعني أن الرضا عن الدراسة ذو تأثير متعدي يظهر في إنتاجية الفرد وإبداعه ومنه إنتاجية المدرسة ومردودها الذي يبقى مرهونا بمدى استثمارها لطاقت الأفراد إذا عملت بمبدأ حق كل متعلم في أن تكون له فرديته وأن يتلقى التعليم الذي يتفق و تلك الفردية، هذا المبدأ الذي

بإمكانه أن يؤمن حاجة كل متعلم إلى تحقيق الذات من خلال أنشطة دراسية تشبع ميولاته وتنمي إمكاناته، و بهذا تكون المدرسة قادرة على إمداد المجتمع بأفراد أكفاء مزودين بإمكانات متكاملة إذا تمكنت من توجيههم حسبما يلاءم استعداداتهم وميولاتهم الحقيقية، مما يضمن لها شروط الإقلاع بعيدا عن مسببات الإهدار المدرسي. (سميرة، 2018، ص 16)

3) على مستوى المجتمع:

يعتبر المجتمع مصدر للطاقات لدى الأفراد في علاقته الدائمة بهم يؤثر فيهم ويتأثر بهم وبمدى إنتاجهم ابتداء من التوجيه الجامعي إلى التوجيه نحو المهنة المناسبة. وفي المقابل فإن عدم الرضا عن التوجيه بالنسبة لبعض الطلبة وما قد ينتج عنه من رسوب وفشل بالنسبة للطلاب قد يؤدي إلى فشل المجتمع وخسارته تكلف المجتمع كثيرا من المال والجهد، إذا ما قدرنا ما يصرف على الفرد أثناء دراسته من أموال، وما يكلف من جهود فضلا عن الشعور بالقلق والخوف الذي يساور الآباء والأبناء نتيجة ذلك. (منى، 2021، ص 20 - 21)

ومن بين أهمية الرضا عن التخصص الدراسي مايلي:

- معرفة مستوى الرضا عن الدراسة يعد مؤشرا جيدا للحكم على جودة العملية التعليمية، وعملية التنمية البشرية .
- يعد مطلباً أساسياً في استراتيجيات التعلم والتعليم ومن ثم تجنب سوء عملية التوافق مع الحياة المدرسية ومشاكلها.
- إن تحسن الشعور بالرضا يؤدي إلى ارتفاع مستوى الدافعية والإنجاز لدى الطلاب وتقبلهم لذواتهم ومن ثم يساعدهم على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم ، وتجنب روح اللامبالاة والسلبية والإحباط .
- عامل هام من عوامل أمن التلميذ واستقراره وشعوره بالثقة.

- مؤشر جيد للحكم على علاقات التلميذ الاجتماعية بالآخرين (الأسرة - المدرسة - المجتمع). (مليكة، 2015، ص74)

4- العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي:

هناك مجموعة من العوامل التي يمكن أن تؤثر عن الرضا والتي تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تحديد درجة الرضا ومن بينها مايلي:

(1) العلاقات الإنسانية:

نجد في هذا العامل أن الفرد أو الطالب يجب أن يكون نفسه و يحدث تفاعل مع الآخرين من أجل إشباع حاجاته ويكون أيضا علاقات شخصية متفاعلة بين الطلاب والأساتذة لينعكس ذلك إيجابا عليه ويحقق التوافق بالرضا الذاتي و التربوي، بمعنى ذلك هي علاقات بين الطالب وأشخاص آخرين وبسبب هذا التفاعل يشعر الطالب بالوفاء بها. (بلحسيني وردة، 2002 ، ص54)

(2) الدافعية:

من العوامل المؤثرة في الرضا الدافعية حيث أنها تعمل على تغيير السلوك ، وتوجيهه في اتجاه معين نتيجة لتمييز والاستجابة وهذا ما ينطبق على الطالب الجامعي في حبه لتخصصه الدراسي ورضاه عنه يدفعه لتحدي الصعاب الموجودة فيه وبذل قصارى جهده، من أجل هذا تخطيها بهدف تحقيق النجاح والتقدم والإنجاز في مجال تخصصه الدراسي، بمعنى ذلك أن التحفيز يغير سلوك الفرد ويوجهه في اتجاه معين نتيجة كردة فعل.

(3) مستوى الطموح:

إن مستوى الطموح يعتبر عامل مؤثرا في رضا الفرد عندما يتكون لديه آمال وطموحات يسعى إلى تحقيقها وتكون متوافقة مع قدرته وامكانياته فإنه يحصل عليها فيشعر بالرضا، أما إذا كانت هذه الآمال

والطموحات أقل من مستوى قدرته وامكانياته فإنه يشعر بخيبة أمل وبالتالي عدم الرضا بمعنى ذلك أن التلميذ يشعر بالرضا عندما يحصل على مستوى طموح عالي. (نوال، 2017، ص 76).

4) إشباع الحاجات:

لكل فرد حاجات تختلف عن الآخرين في نوعها ودرجة إشباعها وهذه الحاجات تشبع من خلال العمل أو الدراسة وكلما توفر الإشباع المناسب توفر في مقابله الرضا المناسب ومثل تفسير العلاقة بين الرضا وإشباع الحاجات من خلال ما قدمه عاشور (1989) حيث يحدد هذه العلاقة في العناصر التالية:

- الإنسان له حاجات تسبب له حالة من التوتر يزداد ذلك التوتر بزيادة إلحاح هذه الحاجات في طلب الإشباع.

- توجد في بيئة العمل أو الدراسة موضوعات يمكنها خفض ذلك التوتر واختزال إلحاحه.

- كل ما يساعد على خفض حدة التوتر واختزال إلحاحه ويعد مصدرا لرضا الفرد ويؤكد "هرزبرج" (1959) على أهمية إشباع حاجة تحقيق الذات ممثلة في الإنجاز والتقدم والسلطة كمؤثرات فعالة في

رفع درجة الرضا عن التخصص لدى الطالب. (نوال، 2017، ص 77)

5- نظريات الرضا عن التخصص:

لقد ظهرت العديد من النظريات التي تعرضت إلى موضوع الرضا وحاول من خلالها واضعوها تفسيره وشرح مسبباته بدقة قصد التنبؤ به و التحكم فيه، ومن هذه النظريات نذكر مايلي:

➤ نظرية الحاجات لـ: MASLOW

تعد هذه النظرية من بين النظريات التي اهتمت بتفسير الرضا، ووفقا لهذه النظرية فإن هناك خمس مجموعات من الحاجات للأفراد، وقد رتبها ماسلو MASLOW بشكل هرمي بدءا من الحاجات الفيزيولوجية إلى الحاجة إلى تحقيق الذات التي تقع في قمة الهرم. وهذه الحاجات تعمل كمحرك السلوك

الافراد، حيث أن الحاجات الغير المشبعة هي التي تحرك السلوك وتؤثر عليه، أما المشبعة فلا تؤثر عليه و لا تكون بمثابة دافع للفرد. وبناءا على هذه النظرية لا يكون هناك رضا ما لم تشبع حاجات الفرد بالتسلسل، فحسب MASLOW ، إذا ما اشبع الفرد احتياجاته ورغباته الدنيا فإنه يرتقي إلى إشباع احتياجاته في المستويات العليا، حيث تتوقع هذه النظرية أن الرضا يحصل لدى الفرد حتى يشبع الحاجات الدنيا كالأكل والشرب، والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الانتماء و بما أن حاجات الفرد لا تنتهي فإن الإنسان يبقى يسعى بشكل مستمر لإشباعها. (محمد، 2018، ص 22 - 23)؛ وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:



➤ نظرية التقييم الجوهرى للذات جدج (1997):

يرى جدج أن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال من مجالات الحياة، هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك . المجال الخاص بالحياة مثل (العمل، الأسرة) ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة، حيث يعرف جدج التقييم الجوهرى للذات على انه مجموع الاستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن دواتهم و قدراتهم حيث حدد أربع محكات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقييم الجوهرى لذات وهي:

- العامل الأول: مرجعية الذات: هي ذلك الإطار الخاص بالفرد ويمكنه من تقييم ذاته وقدرته التي يقوم بها.

- العامل الثاني: بؤرة التقييم: وهي عبارة عن فجوة خاصة لتقييم الشخص لذاته و إعطاء أحكام على الأشياء والأعمال.

- العامل الثالث: السمات السطحية: وهي قدرات الفرد إمكانيات و استعداداته واضفاء تقييمات عليها.

- العامل الرابع: اتساع الرؤية وشمول المنظور: ونقصد بها الاطلاع الواسع للفرد في كافة مجالات الحياة مما ينتج عنه . القدرة على تقييم ذاته للآخرين وقد وجد جدج Gudge أن الأفراد يمتلكون تقييما جوهريا مرتفعا للذات أكثر شعورا بالرضا عن الحياة وعن الميادين العديد للحياة مثل: الأسرة والعمل والدراسة لأنهم أكثر ثقة في قدراتهم على الاستفادة من كل فرصة تقدم في حياتهم.(مولاتي، 2019، ص 9 - 10)

➤ نظرية العدالة:

تدور هذه النظرية حول علاقة الرضا بالعدالة، و تفترض أن درجة شعور الفرد بعدالة ما يحصل من مكافآت و حوافز تحدد وبدرجة كبيرة شعوره بالرضا مما يؤثر على مستوى أدائه، وتستند هذه النظرية التي

وضعها **Stacy Adams** عام 1963 إلى أن الفرد يقيس درجة العدالة من خلال مقارنته النسبية للجهود التي يبذلها بالعوائد التي يحصل عليها مع ما يحصل عليه غيره من الزملاء .

فإذا ما وجد أن هناك عدالة يشعر بالرضا و تزداد دافعيته، والعكس عندما لا تكون هناك عدالة حيث يشعر الفرد بالإحباط و عدم الرضا وفي كلا الحالتين يتبنى الفرد سلوكيات معينة، و تشمل هذه النظرية على ثالث خطوات هي: التقييم، المقارنة و السلوك، فالتقييم يتضمن قياس المدخلات(جدارة الفرد،

المهارة، مقدار الجهد) والمخرجات العوائد، الاهتمام الذاتي، التقدير، الاحترام)

أما السلوك فهو عملية إدراك العالقة بين التقييم و المقارنة وعند ما يدرك الفرد بأن الوضع عادل فإنه يستجيب بشكل إيجابي، أما إذا شعر بأن الوضع غير عادل، فإنه يسعى إلى تحقيق العدالة من خلال

تقبل الجهد المبذول و المطالبة بتحسين العوائد.(محمد، 2018، ص 25)

خلاصة الفصل:

وفي الأخير الرضا عن التخصص يعكس المشاعر الوجدانية للتلميذ نحو دراسته في تخصص معين والنتيجة عن تفاعله كفرد له ميوله وقدراته وطموحاته مع طبيعة الدراسة في هذا التخصص، وبذلك القول فإن التلميذ الذي يرتاح في تخصصه الذي يدرس فيه فهو بذلك راضي عن تخصصه.

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

تمهيد

1- تعريف التوافق

2- تعريف التوافق الدراسي

3- أبعاد التوافق الدراسي

4- مظاهر التوافق الدراسي

5- العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي

6- السمات والخصائص التي يتصف بها التلميذ غير متوافق دراسيا

7- الإجراءات الوقائية لتفادي مشكلة عدم التوافق الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التوافق من الموضوعات التي حازت على اهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال البحوث والدراسات النفسية والتربوية، من خلال الأهمية الكبيرة التي يلعبها في حياة الفرد، فالتوافق سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي له أهمية بالغة في تحقيق التوازن الشخصي و الاجتماعي، و التوافق الدراسي الذي يعتبر نوعا من أنواع التوافق لدى التلميذ خصوصا لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لكونه يمر بأصعب فترة من فترات تنموه و هي المراهقة، حيث يتحدد ذلك تبعا للطرق التي يتبعها التلميذ للوصول إلى حالة التوازن النسبي بين متطلباته و متطلبات بيئته الدراسية مات يضمن له الشعور بالارتياح و الاقتناع داخل المؤسسة التربوية.

1-تعريف التوافق:

❖ لغة :

- يعرفه الباحث "عزت راجح" التوافق بمعناه العام هو قدرة على تغيير سلوكه وعاداته واتجاهه عندما يواجه مشكلة مادية، أو اجتماعية، أو خلقية، أو صراعا نفسيا حتى تقيم بينه وبين بيئته علاقة أصلح و أنسب (بن الزاوي، 2012، ص28)
- هو كذلك سعي الإنسان في محاولات تنظيم وحل صراعاته ومواجهة مشكلات حياته اليومية، وكذلك مواجهة الإحباطات ووصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو الانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين. (ابراهيم أحمد، 1987، ص57)

❖ اصطلاحا:

- هو مدى توافق التلميذ نحو دراسته والنظام السائد والمناهج المقررة، ومدى اعتماده على نفسه دون مساعدة الغير في توجيه سلوكه وفي اختيار الخطط الدراسية الملائمة لها، وفي اختيار أصدقائه. (صباح، 1676، ص66).
- يرى الدكتور "عبد العزيز القوسي" : التوافق بين وظائف الجسم المختلفة هو التعاون بين أعضائه لتساعد هذه الأخيرة الجسم على الحياة في البيئة الطبيعية أو على مواجهة الصعوبات الناشئة من التغييرات الواقعة في حدود معينة. (عبد العزيز، 1975، ص05)
- لقد اختلفت التعاريف التي قدمت مفهوما شاملا للتوافق، وذلك حسب اهتمام واتجاه العلماء والباحثين ومن بين هذه التعاريف ما يلي:
- يعرفه المعجم الشامل للمصطلحات السيكولوجية والتحليل النفسي: (أنجلش وأنجلش، 1958)
- التوافق بأنه "حالة من العلاقة المتآلفة مع البيئة حيث الشخص يكون قادرا على الحصول على

- إشباع أكبر قدر من حاجاته وعلى أن يواجه كافة المتطلبات الجسمية والاجتماعية التي تفرض نفسها عليه. (الشاذلي، 2001، ص73).
- عرف "عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي" أن التوافق: هو الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة. (المليجي، 2006، ص385).
 - كما يعرفه "كمال الدسوقي" على أنه: إشباع حاجات الفرد التي تثير دوافعه مما يحقق الرضاء عن النفس والارتياح لتخفيف التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة. (الدسوقي، 1976، ص357).
 - ويعرف "يونج" التوافق بأنه: المرونة التي يشكل بها الفرد اتجاهاته وسلوكه، لمواجهة المواقف الجديدة، بحيث يكون هناك نوع من التكامل بين تعبيره عن طموحه، وتوقعاته، ومطالب المجتمع. (الخالدي و العلمي، 2009، ص99).
 - أما الباحث "عزت راجح" فيعرفه: التوافق بمعناه العام هو قدرة الفرد على تغيير سلوكه و عاداته و اتجاهاته عندما يواجه مشكلة مادية، اجتماعية، أو خلقية أو صراعا نفسيا حتى يقيم بينه و بين بيئته علاقة أصلح و أنسب. (ابراهيم، 2001، ص42).
 - ويعرفه "عثمان نجاتي" بأنه عملية دينامية مستمرة ، يحاول به الانسان تحقيق الاتزان بينه و بين بيئته التي تشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات، وامكانيات للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي و البدني و التكيف الاجتماعي.
 - و هو مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته و حل صراعاته ، ومواجهة مشكلاته من إشباع و إحباطات وصولا إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء أو الانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين في الاسرة وفي العمل وفي التنظيمات التي ينخرط فيها و لذلك كان مفهوما انسانيا. (أبو عوض، 2008، ص202).

- و يرى "المرواني" أيضا أن مفهوم التوافق يتجلى من المنظور الإسلامي على أنه انسجام بين رغبات وسلوك الفرد المسلم من جهة، وبين ما يدعو إليه الإسلام من واجبات وأحكام تنظم علاقة الفرد المسلم بنفسه، وعلاقته بمجتمعه من جهة أخرى فتصبح رغباته طوعا لما فرضه الله عليه، ويصبح ما هو ملتزم به الفرد المؤمن من الله، يمثل في التزام عند تحقيق رغباته أي انسجام الباطن الداخلي للفرد مع مظهره وسلوكه الخارجي. (المرواني، 2008، ص89).

ومن خلال التعاريف السابقة التي ذكرناها نرى أن التوافق: "هو حالة من التوازن و الاستقرار النفسي، والاجتماعي، يظهر من خلال سلوكيات الفرد وتصرفاته، التي تبدو في شخصيته، وفي قدرته على مواجهة الصعوبات.

2- تعريف التوافق الدراسي:

- تعريف "يونجمان" (1979) بأنه قدرة التلميذ على التفاعل داخل حجرة الدراسة بالمواظبة والمحافظة على النظام ، واقامة علاقات طيبة بينه وبين مدرسيه . (اسماعيل ، 2017 ، ص 81-82).

تعددت تعاريف التوافق الدراسي الذي يعتبر حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لا ستعاب مواد الدراسة و النجاح فيها و تحقيق التلاؤم بينه و بين البيئة المدرسية و مكوناتها الاساسية فالتوافق الدراسي تبعا لهذا المفهوم قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسيين : بعد عقلي و بعد اجتماعي ، هي إذا يتوقف على كفاية انتاجية و علاقات انسانية ، أما المكونات الاساسية للبيئة الدراسية فهي الأساتذة و الزملاء و أوجه النشاط الاجتماعي و مواد الدراسة و وقت الفراغ و وقت المذاكرة و طريقة الاستذكار . (علي، 2004، ص131).

- و يرى "الشربيني" أن التوافق الدراسي ما هو إلا المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة و بين المحيط المدرسي من جهة أخرى ، بما يسهم في تقدم الطالب و نمائه

العلمي و النفسي، و تتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي و الرضا و القبول بالمعايير الدراسية والانسجام معه، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم و منسق. (بوصفر،2010،ص76)

- كما يرى "الدسوقي" أن التوافق الدراسي شأنه شأن كل توافق آخر هو عملية تغير و تغير و الدارس في هذا الموقف أكثر من أي موقف توافقي آخر وكأن عليه دائماً التغير لا أن يغير. (الدسوقي ، 1753،ص121)

- و يقول "نهارى" عن عدم التوافق الدراسي بأنه مشكلة تربوية نفسية، واجتماعية واقتصادية، تتجلى في عدم انسجام بعض التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية وعدم تكيفهم مع العملية التعليمية التربوية بشكل عام. (نهارى،2010،ص48)

حيث اتفق "عوض" و "الزيادي" في تعريف التوافق الدراسي على أنه حالة تبدوا في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة و النجاح فيها ، وتحقيق التوائم بينه و بين البيئة المدرسية و مكوناتها الأساسية المتمثلة في: الأستاذ، الزملاء، الأنشطة الاجتماعية الثقافية و الرياضية و مواد الدراسة، و التحصيل الدراسي. (هداية،2015،ص90).

- يعرفه "محمد جاسم" أنه يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها و التوافق بين المعلم والتلميذ بما يهيئ للأخريين ظروفًا أفضل للنمو السوي معرفيًا و انفعاليًا و اجتماعيًا مع علاج المشكلات السلوكية التي يمكن ان تصدر عن بعض التلاميذ. (ميدون،2014،ص109).

من خلال ما سبق يمكننا القول أن التوافق الدراسي هو عملية دينامية مستمرة بين التلميذ و ما يحيط به من البيئة المدرسية ، إذ أنها تعكس مدى قدرته على إقامة علاقات بناءة و متميزة بينه و بين مكونات بيئته المدرسية من أساتذة و زملاء ، كذلك التلاؤم و المناهج التربوية و المواد الدراسية لتحقيق النجاح و التفوق.

ونقيض مفهوم التوافق الدراسي هو اللاتوافق أو عدم التوافق الدراسي الذي ينشأ من عدة أسباب أهمها عدم انسجام التلميذ مع البيئة المدرسية (الإدارة ، المعلمين، الزملاء)، أو دراسة مواد غير محببة لنفسه، أو إجباره على شعبة لا يرغب في دراستها، وتحتل مسألة عدم التوافق الدراسي مكانا بارزا في تفكير المشتغلين في التربية والتعليم وعلماء النفس وتحرص كل الدول أن تجد حولا لتلك المشكلة ليتسنى لها الاستفادة من جميع إمكانياتها البشرية، والمادية إلى أقصى حد ممكن. (بن اسماعيلي، 2007، ص20)

3- أبعاد التوافق الدراسي:

للتوافق المدرسي قدرة مركبة بين بعدين أساسيين ، بعد عقلي و بعد اجتماعي و يتلخص البعدين في ما يلي:

1) البعد العقلي (التوافق مع الدراسة، النظام، المواد، المناهج):

حسب الباحثة "صباح باتر" فالتوافق المدرسي هو مدى توافق التلميذ نحو الدراسة والنظام السائد والمناهج المقررة، و مدى اعتماده على نفسه دون الغير في توجيه سلوكه و اختيار الخطط الدراسية الملائمة له. (بوصفر ، 2010، ص76).

و نستخلص أن البعد العقلي يتضمن توافق التلميذ مع كل ما له من علاقة بالجانب الدراسي و من مواد دراسية و مقررات و مناهج و أنظمة سائدة.

وعليه فللمنهج المدرسي دورا أساسيا في تحقيق التوافق للتلميذ حيث اعتبر "هارولدرج المنيج" بأنه البرنامج الكمي المدرسي و أنه الوسيلة الأساسية للتربية و أنه كل ما يعلمه التلاميذ و معلمهم و على هذا فالمنهج حسب له وجهتان ، إحداهما يتألف من الأنشطة والمهام والثاني يتألف من المواد التي تتم بها هذه الأنشطة و المهام. (مازن، 2009، ص20).

وكلما كانت المناهج الدراسية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ و تتناغم مع ما لديهم من قدرات و إمكانات كلما ساهم ذلك في تحقيق التوافق لدى التلاميذ ، حيث يشكل الجو المدرسي العام الاطار الذي ينمو فيه الطفل داخل المدرسة فهناك الجو الذي تسوده الحرية و الديمقراطية و الذي يتمكن فيه التلميذ من التعبير عن افكاره و آرائه بحرية يمكنهم من اشباع حاجاتهم و حل كثير من مشكلاتهم كما يساعدهم على التوافق في حياتهم. (ابراهيم، 2001، ص42)

2) البعد الاجتماعي (العلاقة مع الاساتذة و الزملاء):

حسب الباحث "أركوف" التوافق المدرسي هو العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط الدراسي من أستاذ و زملاء. (بوصفر، 2010، ص77).

و بالتالي يتضمن هذا البعد العلاقة الصحيحة التي ينبغي أن توطد بين التلميذ و المكونات الاساسية للمحيط المدرسي مثل:

1. التوافق مع الأستاذ:

يعد الاستاذ ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية، فالخصائص المعرفية والانفعالية للأستاذ مهمة في عملية التعليم ونتاجها الفعال عند المتعلم، حيث أن لهذه الخصائص آثارها على الناتج التحصيلي للمتعلم، من حيث إشباع حاجاته النفسية والحركية والانفعالية والمعرفية والاجتماعية، وقد يؤدي التفاعل الإيجابي أو التوافق بين الاستاذ والتلميذ يؤدي إلى حدوث التعلم والتحصيل الجيد، فالتربية عملية تفاعل بين إنسان وآخر في زمان ومكان محددين لتحقيق هدف تحصيلي معين، وعوامل التربية والتعليم عندما تتفاعل إيجابيا في ارتباط مع علاقة تلميذ-استاذ قد تنتج حصلا جيدا نسميه التعلم.

2. التوافق مع الزملاء:

في إطار التوافق الاجتماعي تتضح قدرة الفرد على مسايرة الجماعة والإحساس بالألفة والمودة والميل إلى التفاهم والتعاون في كل أمر يهم الجماعة، ومن بين أفراد هذه الجماعة، أقران الدراسة، بحيث أن

المدرسة تلعب دورا مهما في اجتماع والتقاء الأفراد فيما بينهم، فتتكون جماعات من الأقران تحمل مجموعة من القيم والعادات الاجتماعية والمثل المسيطرة والموجهة للجماعة، والموحدة لأهدافها، وفي إطار التآطير التربوي، يمكن أن نطلق على هذه الجامعة صفة الجماعة المنتظمة. (المشيخي، 2011، ص97)

وتعتبر علاقة التلميذ بزملائه من العلاقات الهامة في المحيط المدرسي، فهو في مرحلة المراهقة يرتبط بالرفاق وزملاء لأنه قد يرى عالم الرفاق قريبا من أهدافه وأغراضه، ويعتقد أن جماعة الرفاق في المدرسة تساهم في بناء شخصيته و تنمية هواياته ومهاراته، فيتوافق مع زملائه إيجابيا في إطار علاقة مثمرة، فقد يتأثر بالثقافة العامة السائدة بين رفاقه، وقد يخرج بثقافة خاصة بعدما تدهورت شخصيته مع ثقافة زملائه، فجماعة الرفاق بالمدرسة قد يكون لها تأثير في سلوك الطالب أكثر من تأثير الأسرة أو المدرسين والمربين، ذلك أن التلميذ حين ينضم لهذه الجماعات يشترك مع أعضاءها في الاهتمامات والأفكار وتشبع رغبات معينة لديه، وتحقق لهم صالح معينة، وفي علاقة منعكسة قد يحدث سوء توافق للمفرد مع زملائه الدراسة وقد يكون ذلك نتيجة عوامل التنشئة الاجتماعية السلبية، وقد يكون ذلك نتيجة عوامل خارجية مرتبطة بالمؤشرات السوسيو-اقتصادية كالتطبيقية والعنصرية بين التلاميذ إلى غير ذلك من مختلف المؤثرات الأخرى. (العماري، 2016، ص3-4)

4-مظاهر التوافق الدراسي:

من أهم المظاهر التي تؤشر على توافق التلميذ دراسيا هي كالتالي:

- الاتجاه الايجابي نحو الدراسة:

التلميذ المتوافق هو الذي يهتم بالدراسة بشكل جدي، و يرى فيها متعة ، كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة.

• العلاقة بالأساتذة:

التلميذ المتوافق هو الذي يحترم أساتذته و يقدرهم و يقدر الدور الذي يقومون به ، كما أنه يتبع تعليماتهم و ينفذها و يسألهم و يتحدث معهم ، و يعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها.

• العلاقة بالزملاء :

التلميذ المتوافق هو الذي يندمج مع زملائه و يساعدهم إذا احتاج أحدهم لمساعدته، و يسر لمقابلتهم، و يهتم لمصالحهم. (بوصفر، 2010، ص79)

• تنظيم الوقت:

المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن و يقسمه الى أوقات للأنشطة الاجتماعية و الترفيهية، وهو الذي يسيطر على وقته و لا يجعل الوقت يسيطر عليه ، كما أنه يقدر أهمية الوقت و قيمته.

• طريقة الدراسة:

المتوافق هو الذي يتبع طرقا مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها ، و يقوم بعمل ملخصات و استنتاجات ، كما أنه أقدر على تحديد النقاط الهامة و التركيز عليها في أثناء المراجعة.

• التميز الدراسي:

التلميذ المتوافق هو المتميز دراسيا و الذي يحصل على درجات عالية في الامتحانات و يظهر ذلك في سجل كشوف الدرجات. (بوصفر، 2010، ص80)

و في الأخير نستخلص أن أهم الخصائص و المؤشرات التي تميز التلميذ المتوافق دراسيا هي حسن العلاقة الاجتماعية من احترام و تقبل التي تجمع التلميذ و أساتذته و بين التلميذ و زملائه إلى جانب التوجه الايجابي نحو الدراسة من خلال الاهتمام بالمواد الدراسية كل معا و هذا كله بالتنظيم الجيد للوقت و طريقة المراجعة للوصول إلى التميز الدراسي الذي يعد بمثابة الهدف الأساسي الذي يسعى إلى تحقيقه أي تلميذ و خاصة التلميذ المتوافق.

5-العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي:

يتأثر الطالب بعوامل عديدة لها الأثر البالغ على توافقه الدراسي، ومن أهم هذه العوامل المدرسة التي تعتبر المسؤول الثاني بعد الأسرة وسعيها لتحقيق أفضل انسجام سواء كان التوافق نفسي أو اجتماعي أو دراسي، ولا يمكن لمفرد أن يحقق هذا النوع من التوافق إلا بتوفر جملة من العوامل حددها " كمال الدسوقي" في ما يلي:

(1) تهيئة الفرص اللازمة:

أي اللازمة و المتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن ، إذ أن تكافئ الفرص يراد به أن يتاح لكل تلميذ فرص التعلم بحسب ذكائه و قدراته الخاصة وميوله، و تشجيعه كون أن المدرسة أساس أداة تمييز للضعفاء و الأقوياء و المتوسطين لأغراض النجاح و الرسوب و التقديرات.

(2) الكشف عن القدرات:

ويكون بإجراء اختبارات الذكاء ، كاختبارات التحصيل الدراسي و المهارات وغيرها لمعرفة إمكانات كل منهم قصد توجيهها توجيهها سليما.

(3) آثار الدوافع:

الذي تعلمه المدرسة ، وهذا بالبحث عن التعلم واثارة لهفة الإقبال على الدرس والرغبة في المزيد من المعرفة و الفهم و الاستطلاع والاكتشاف.

(4) الموازنة:

لنجاح المدرسة في خلق شخصيات متوافقة، لا بد من الموازنة بين ما تعطيه كمقررات وواجبات وتحصيل، و بين ما يطبق التلاميذ تقبله وتمثله ، أي الموازنة بين المقررات و المقدرات ، و بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح لان في عدم التوازن الهدف المنشود مع الوسيلة المؤدية إليه تعجز للدارس

وتثبيط لهما وهما يؤديان إلى الفشل مثال على ذلك طموح تلميذ المرحلة الثانوية للالتحاق بالطب أو الهندسة وعدم قدرته ، بل يأسوه من الحصول على معدل. (أحمد النيال، 2002، ص149)

(5) النظام كأساس المدرسة:

إن الوسائل الإيجابية من تشجيع و مكافئة و شهادات تفوق ولوحة الشرف و ميداليات البطولة وجوائز الأولوية....لاشك أنها تكون الثقة بالنفس والاعتزاز بالذات ، وهي أساس التوافق التربوي.

(6) تنمية المهارة اللغوية:

التي لا غنى عنها للتعبير عما حصله التلميذ ، إذ يغير ذلك لا يستطيع الكشف عن تحصيله ولن ندري ما إذا كان الأصل قد فهم ما جرى ، و أن العجز فقط هو عجز عن الإفصاح ، خصوصا و أن الاختبارات المدرسية معظمها تحصيل لغوي سواء التحريري أو الشفوي ، ولا قدرة لهذا النوع من الاختبارات على تقييم التلميذ بغير هذا الطريق المباشر الذي يسمح أو يردد كتابة ما حفظه و تعلمه.

(7) إثارة التسابق و التنافس:

هو التنافس بين الدارسين مما يدفع إلى الغيرة و الاهتمام ، لكن بما لا يؤدي إلى أضرار التنافس المعروفة كإس الضعفاء و غرور الأقوياء ، و إرهاب المتوسطين في المحافظة على مستواهم ، وعموما الصراع و العدوان اللذان هما نتيجة طبيعية للمبالغة في خلق تنافس لا غنى عنه.

(8) التشجيع و التعاون:

تشجيع التعاون والعمل الجماعي في المذاكرة أو مشروع أو عمل ما مشترك تفكر فيه جماعة من التلاميذ وتخطط له ، و يبحثون له عن وسائل العمل و مواد الأداء ، ثم يشتركون في تنفيذه ، و يتحملون مسؤولية نجاحه أو فشله ، كي يتعلموا التضحية و الإيثار في سبيل الهدف المشترك. (رياش، 2014، ص169).

6- سمات وخصائص التلميذ الغير متوافق دراسيا:

إن السمات والخصائص التي يتصف بها التلميذ غير المتوافق دراسيا أوضحت الدراسات والبحوث النفسية أن التلاميذ غير المتوافقين دراسيا تظهر عليهم بعض من هذه الخصائص والسمات:

(1) السمات والخصائص العقلية:

- مستوى إدراك عقلي دون المعدل، و ضعف إدراك للعلاقات بين الأشياء.
- ضعف الذاكرة وصعوبة تذكر الأشياء.
- عدم القدرة على التفكير المجرد واستخدام الرموز.
- قلة الحصيلة اللغوية.

(2) السمات والخصائص الجسمية:

- ضعف البنية الجسمية والمرض نتيجة سوي التغذية.
- مشكلات سمعية وبصرية أو عيوب أو عاهات أو تشوهات.

السمات والخصائص الانفعالية:

- فقدان أو ضعف الثقة بالنفس.
- شرود الذهن أثناء الدرس.
- عدم الاستقرار وعدم القدرة على التحمل.
- الشعور بالدونية أو الشعور بالعداء.
- النزوع للكسل والتهاون.

(3) السمات والخصائص الشخصية والاجتماعية:

- قدرة محدودة في توجيه الذات أو التكيف مع المواقف الجديدة.

- الانطواء والانسحاب من المواقف الاجتماعية.

(4) العادات والاتجاهات الدراسية:

- التآكل أو الإهمال في انجاز الأعمال أو الواجبات ضعف التقبل للمواقف التربوية والأعمال المدرسية.

- كره الطالب للمدرسة والتعليم وعدم الرغبة في الذهاب إليها والاجتماع مع الآخرين بسبب علاقته السلبية مع زملائه وعدم مراعاة المعلمين لقدراته الخاصة وميوله الشخصية والفروق الفردية بصورة عامة. (نصر لله، 2010، ص115)

7- الإجراءات الوقائية لتفادي مشكلة عدم التوافق الدراسي:

هناك العديد من الإجراءات الوقائية التي تقلل من مشكلة عدم التوافق الدراسي نذكر من بينها فيمايلي:

- اهتمام المدرس بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث العمر، والذكاء و القدرات الأدائية.
- تطوير المقررات الدراسية، فالمناهج الدراسية يجب أن تكون ملبية لاحتياجات التلاميذ الجسدية، والعقلية، والنفسية، والعاطفية، ومناسبة لقدرات التلاميذ واستعدادهم وميولهم. (عبدالله، 2008، ص69)

- ألا يكون عدد التلاميذ مرتفعا في الفصول الضعيفة نظرا لحاجة هؤلاء التلاميذ إلى رعاية خاصة كما يجب اختيار أفضل المعلمين.

- الاهتمام بالتوجيه التربوي أي مساعدة التلميذ لكي يصل أقصى نمو له في مجال الدراسة.
- الاهتمام بالنواحي الصحية وفحص التلميذ فحفا شاملا بشكل مستمر، والاهتمام بالنواحي الاجتماعية وذلك بتعاون البيت مع المدرسة والتأكد من خلو حياته الأسرية من أي متاعب أو

مؤثرات وتعمل المدرسة من جانبها على تهيئة الجو المدرسي الذي يشجع رغباته وميوله ويحبب إليه المدرسة.

- الاهتمام بإعادة النظر دوريا في المناهج وطرق التدريس و برامج إعداد المعلمين.
 - تنفيذ بعض البرامج الخاصة مثل الدروس الإضافية، وتشجيع التعاون والعمل الجماعي في مذاكرة أو مشروع أو عمل مشترك.
 - قيام المستشار في التوجيه التربوي بدور ايجابي، بمساعدة الإدارة التربوية وجمعية أولياء التلاميذ في رعاية هذه الفئة رعاية خاصة وفق خطة علمية مدروسة ومستمرة وذلك بالتنسيق مع أولياء أمر هؤلاء التلاميذ والأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين وهيئات المجتمع المدني.
- كما ينبغي التأكد على المدرس بمراعاة مايلي عند التعامل مع التلاميذ:
- إثارة دوافع التعلم لدى التلاميذ وعدم إجهادهم بالأعمال المدرسية الكثيرة.
 - عدم إثارة المنافسة غير الشريفة أو المقارنة بين التلاميذ بشكل مستفز.
 - عدم توجيه اللوم بشكل مستمر عندما يفشل التلميذ في تحقيق أمر ما. (دسوقي، 1974، ص336).

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى التوافق، والتوافق الدراسي بصفة خاصة الذي يعتبر المحصلة النهائية للعلاقة الدينامكية البناءة بين التلميذ من جهة، والمحيط المدرسي من جهة أخرى، بما يسهم في تقدم التلميذ ونمائه العلمي والشخصي، كما قمنا بتقديم أهم التعريفات التي قدمت لتعريف التوافق، مع ذكر أهم مؤشرات التوافق التي تحدد لنا مدى توافق الفرد، و شروطه و أبعاده، كما أن عملية التوافق تمتاز بمحددات و شروط معينة حيث يتوقف نجاحها على مقدرة الفرد على تغيير سلوكه حين تواجهه المشكلات سواء كانت مادية أو اجتماعية أو نفسية، وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي، والرضا، والقبول بالمعايير المدرسية، والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق.



الجانِب

الميْداني

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
 - 2- مجتمع الدراسة
 - 3- الدراسة الاستطلاعية
 - 4- عينة الدراسة الاستطلاعية
 - 5- أدوات الدراسة
 - 6- بعض الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
 - 7- الدراسة الأساسية
 - 8- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
- خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد ما تطرقنا إلى مشكلة الدراسة والجانب النظري وأهم الأدبيات النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة المتمثلة في الرضا عن التخصص والتوافق الدراسي، يأتي هذا الفصل من خلال دراستنا الميدانية ترجمة الجوانب النظرية إلى معطيات ملموسة، متخذين فئة تلاميذ السنة أولى ثانوي كعينة لدراستنا الحالية، وهذا في ضوء البيانات والمعلومات المتحصل عليها من الميدان، وللدراسة الميدانية أهمية في البحث العلمي فهي تمكن الباحث من استثمار معلوماته النظرية من خلال إتباع جملة من القواعد المنهجية، إذ تم في هذا الفصل توضيح الإجراءات التي تمت في الجانب الميداني لهذه الدراسة بدءاً من الدراسة الاستطلاعية، وأدوات جمع بيانات، المنهج المتبع في الدراسة، العينة التي طبقت عليها الدراسة وخصائصها، ختاماً بالأساليب الإحصائية المستعملة .

1- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في تقصيه عن الحقيقة، فانتقاء المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث، فالمنهج هو عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق أهداف بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذ هو الذي يبين الطريق، ويساعد الباحث في ضبط أبعاد وأسئلة وفروض البحث (عصار، 1982، ص 79).

ونظراً لطبيعة موضوعنا الذي يبحث في العلاقة بين الرضا عن التخصص والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ارتأينا أنه من المناسب استخدام المنهج "الوصفي بنوعيه الإرتباطي والمقارن" ذلك لتماشيه مع أهداف وطبيعة هذه الدراسة، فهو المنهج الذي يمكننا من "دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً، حيث يعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً، فالتعبير الكيفي يصف

الظاهرة ويوضح خصائصها، والتعبير الكمي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجتها، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها ولكنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات (جابر، خيري، كاظم، 1984، ص 135).

كما تم استخدام الأسلوب المقارن إلى جانب أسلوب الوصف والارتباط في دراستنا هذه وذلك لدراسة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة حول الرضا عن التخصص والتوافق الدراسي باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، الشعبة) وذلك باعتبار أن " الأسلوب المقارن هو الأسلوب الذي يقارن جوانب التشابه والاختلاف بين الظاهرات لكي تكشف أي العوامل أو الظروف يبدو أنها تصاحب أحداثا أو ظروفًا أو عمليات أو ممارسات معينة". (دويدار، 1995، ص 170)

2- مجتمع الدراسة:

تم تحديد المجتمع الأصلي لهذه الدراسة والمتمثل في مجموع تلاميذ السنة أولى ثانوي بولاية ورقلة الدارسين بثانوية " سي الشريف علي ملاح" وثانوية "عبيدلي أحمد"، وثانوية "عبد المجيد بومادة" البالغ عددهم (698) تلميذ.

3- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي، فمن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة كما تكشف وتسمح للباحث للحصول على معلومات أولية حول موضوع البحث.

كما تعرف الدراسة الاستطلاعية على أنها تجريب الصورة الأولى للاستفتاء على عينة من الأفراد تختار عشوائيا، بحيث تتوفر فيهم نفس خصائص عينة البحث، وذلك للتأكد من مدى وضوح عبارات الاستفتاء وتسلسلها المنطقي ومدى شمولها للعناصر المراد قياسها، وهذا بالإضافة إلى التعرف للوقت اللازم لجمع بيانات الاستفتاء، وقد يضيف الباحث بعض الأسئلة كما أنه قد يستبعد بعض الأسئلة

الأخرى التي لا داعي لها وفي كلتا الحالتين يجب إجراء تجربة استطلاعية أخرى (صابر، خفاجة، 2002، ص ص 122 - 123).

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

قبل البدء في الدراسة الميدانية وجب على الطالب القيام بالدراسة الاستطلاعية من أجل الوصول إلى تصور شامل لما يستوجب القيام به في الدراسة النهائية، وتهدف الدراسة الاستطلاعية الحالية إلى:

- ✓ التعرف على مجتمع الدراسة وكيفية انتقائه على ضوء ملائحته لموضوع الدراسة.
- ✓ جمع المعلومات الضرورية للدراسة.
- ✓ التحقق من مدى وضوح العبارات ومدى تمكن الطلبة من فهمها.
- ✓ الكشف عن الصعوبات التي يمكن أن تصادفها الدراسة الاستطلاعية وبالتالي.
- ✓ محاولة ضبطها و تجاوزها أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.
- ✓ تحديد الوقت اللازم لإجراء الدراسة الأساسية.
- ✓ اختيار أدوات الدراسة ومعرفة ثباتها وصحتها والتأكد من شموليتها لبنود الأدوات في تغطية أهداف الدراسة و موضوعيتها.

4- عينة الدراسة الاستطلاعية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي، خلال الفترة الممتدة ما بين (04 - 15) من شهر فيفيري 2023 ، حيث تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية من ثانوية عبيدلي أحمد وثانوية سي الشريف علي ملاح بولاية ورقلة، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) تلميذ مستوى سنة أولى ثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية كما هي موضحة في الجدول الموالي .

جدول رقم (01) يوضح: وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

النسبة المئوية	العدد	الثانوية
40 %	12	ثانوية عبيدلي أحمد
60 %	18	ثانوية سي الشريف علي ملاح
100 %	30	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية المتكونة من (30) تلميذ وتلميذة مستواهم الدراسي سنة أولى ثانوي، حيث قدرت نسبة التلاميذ "بثانوية عبيدلي أحمد" بـ(12) أي بنسبة (40 %)، أما نسبة التلاميذ بثانوية "سي الشريف علي ملاح" فقد قدرت بـ(12) أي بنسبة بـ (60 %).

5- أدوات الدراسة:

إن نظرة البحث الوصفي فيما وراء البيانات بحثاً عن مغزى ودلالة لا يعني الاستعانة بالعين المجردة، وإنما يقصد به الاستفادة من الأدوات المتباينة التي يمكن بها النظر فيما وراء البيانات، كما أن استخدام أدوات مختلفة في البحث العلمي تمكن الباحث من تغطية قصور كل أداة من هذه الأدوات (جليبي وآخرون، 1997، ص 190).

حيث يعتمد المنهج البحثي أياً كان نوعه على أدوات ووسائل لجمع البيانات والمعلومات التي يستعين بها الباحث ويستخدمها في الإجابة على ما أثاره من تساؤلات، والتحقق من الفروض المصاغة وصولاً إلى النتائج المتعلقة بمشكلة دراسته وتحقيقاً، لهذا الغرض استخدمنا الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بمشكلة البحث كونها الأداة التي تناسب المنهج الوصفي الارتباطي المتبع في هذه الدراسة، وفي هذا المجال يرى أحد المهتمين بالبحث العلمي أن الاستبانة هي " أداة لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين وكذلك الحقائق التي هم على علم بها (غرايبي، 2002، ص71).

ونظرا لأن دراستنا الحالية تهدف إلى دراسة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي فقد قمنا بتبني كل من استبيان الرضا عن التخصص لـ"جيهان معروف" (2018)، و استبيان التوافق الدراسي لـ(يونجمان) " Youngman " الذي ترجمه وكيفه على البيئة العربية" حسين عبد العزيز الدريني".

أ. مقياس الرضا عن التخصص:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبيان الرضا عن التخصص لـ " جيهان معروف" (2018) المتكون من (21) بندا موزعا على ثلاث أبعاد هي : الرضا عن التخصص، الرضا عن المستقبل المهني، الرضا عن التوجيه، كما هي موضحة:

- الرضا عن التخصص: 2 . 4 . 10 . 11 . 14 . 15 . 18 . 21.

- الرضا عن التوجيه: 1 . 3 . 6 . 7 . 12 . 13 . 17 . 20 .

- الرضا عن المستقبل المهني: 5 . 8 . 9 . 16 . 18.

ولقد صيغت فقرات الأداة في صورة فقرات تقريرية ذات الاتجاه الموجب أي تتماشى مع اتجاه السمة, حيث تصحح الأداة وفقا لتدرج ثلاثي البدائل, وهي نعم / أحيانا/ لا, بمفتاح التصحيح الآتي : 3 / 2 / 1 على التوالي.

ب. مقياس التوافق الدراسي:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبيان(يونجمان) " Youngman " الذي ترجمه وكيفه على البيئة العربية " حسين عبد العزيز الدريني " وطبق على البيئة الجزائرية وأثبتنا صدقه وثباته ويعتبر مقياس "يونجمان " للتوافق الدراسي من مقاييس التقدي الذاتي، حيث يتكون من (34) بندا والتي تغطي المواقف التي تحدث للتلميذ داخل وخارج قاعات الدراسة في مدرسته وهذا في إطار ما يدركه التلميذ في مختلف

مواقف الحياة المدرسية، ويشتمل الاستبيان على بنود موجبة وهي (19) بندا، وبنود سالبة وهي (15) بندا موزعة على ثلاث ابعاد يجب عنها التلميذ هي: الجد والاجتهاد (12) بند، الإذعان (15) بند، العلاقة بالمدرس (7) بنود، كما هو موضح:

✓ البنود الموجبة: 34.33.29.28.27.25.23.22.21.20.19.16.14.12.11.8.6.4.3

✓ البنود السالبة: 32.31.30.26.24.18.17.15.13.10.9 .7.5.2.1 .

حيث تصحح الأداة وفقا لتدرج ثلاثي البدائل، وهي نعم /أحيانا/ لا، بمفتاح التصحيح الآتي: 1 / 2 / 3 للبنود الموجبة، و 3 / 2 / 1 للبنود السالبة.

6- بعض الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أولا: الرضا عن التخصص:

(1) الصدق :

يقصد بصدق الاختبار "مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه، بمعنى أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه فقط" (مراد، سليمان، 2002، ص 350)، وقد اعتمدنا لمعرفة درجة صدق استبياني الدراسة على "صدق المحكمين" و" صدق التجزئة النصفية .

أ. صدق المحكمين:

هذه الطريقة نتأكد بها من صدق المحتوى أو المضمون الذي هو فحص المقياس فحسا منطقيا دقيقا بغرض تحديد ما إذا كان يعطي بالفعل عينة ممثلة للسلوك المراد قياسه وبالتالي فهو يقوم بتحليل المجال السلوكي المراد قياسه تحليليا يتيح الكشف عن عناصره ومكوناته الأساسية، وتقديرات الخبراء أو الحكام هنا هي المحكات التي تستخدم لتحديد هذا الصدق (عباس، 1996، ص 25).

حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (34) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد وثلاث بدائل للأجوبة كما ذكرنا, حيث تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص تكونت من (5) أعضاء موضحة أسمائهم في الملحق رقم (1).

جدول رقم (02) يوضح: نسبة صدق المحكمين لاستبيان الرضا عن التخصص

الملاحظات	النسبة المئوية	عدد (م)	طبيعة التحكيم
منتمية من طرف جميع المحكمين	100%	5	مدى انتماء الأبعاد للسمة المقاسة
ملائمة من طرف جميع محكمين	100%	5	ملائمة عدد الفقرات في كل بعد
ملائمة من طرف جميع محكمين	100%	5	ملائمة بدائل الإجابة في كل بعد
واضحة في نظر جميع المحكمين	100%	5	وضوح التعليلة المقدمة للعينة
			نسبة صدق المحكمين = 100%

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أنه قد تم الاتفاق على انتماء الأبعاد للسمة المقاسة من طرف جل المحكمين بنسبة (100%)، كما تم الاتفاق على وضوح التعليلة المقدمة للعينة بنسبة تقدر بـ(100%)، أما النسبة المئوية الخاصة بملائمة بدائل الإجابة في كل بعد فقد قدر بـ(100%)، كما تم الاتفاق على وضوح التعليلة المقدمة للعينة بنسبة تقدر بـ(100%) لتصل النسبة الكلية لصدق المحكمين الخاصة باستبيان الرضا عن التخصص إلى (100%) .

أما بالنسبة لصدق محتوى بنود استبيان الرضا عن التخصص فقد قمنا بحسابها باستخدام معادلة

$$CVR = \frac{n-N/2}{N/2} \quad \text{"لاوشي"}$$

حيث:

✓ CVR : نسبة صدق المحتوى (معامل اتفاق المحكمين).

✓ N : عدد المحكمين المتفقين .

✓ N : العدد الكلي للمحكمين.

ويعد البند صادقا حسب معادلة "لاوشي" (Lawshe) إذا تجاوز معامل اتفاق المحكمين (0.6) (مماي، 2013، ص 159).

ويمكن أن نستنتج نسبت صدق فقرات استبيان الرضا عن التخصص من خلال معادلة لاوشي كما يلي:

$$CVR = 0.971$$

وهي قيمة تدل على تمتع المقياس بقيمة مرتفعة من الصدق.

ب. صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لاختبار مدى قدرت الأداة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا في السمة المراد قياسها لدى العينة الاستطلاعية المتكونة من (30) فرد وبعد تطبيق الأداة وتصحيحها وإعطاء درجات الأفراد تم ما يلي :

- ترتيب الأفراد تنازلياً حسب الدرجة الكلية من العليا إلى الدنيا، وأخذ نسبة (33% العليا)، ونسبة (33% دنيا)، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفئة العليا والدنيا، ثم حساب نسبة (ت) للعينتين بواسطة spss النسخة 25 حيث (ن= 1) و(ن= 2 = 10)، كما هو موضح في الجدول الموالي :

جدول رقم (03) يوضح: صدق المقارنة الطرفية لاستبيان الرضا عن التخصص

الفئة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة
الدنيا	10	34.44	9.00	- 9.141	18	0.000	0.05
العليا	10	60.70	1.33				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (03) يتبين أن قيمة (ت) قدرت (- 9.141) وهي دالة عند درجة الحرية (18)، حيث أن قيمة تساوي (sig= 0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني وجود فروق بين المجموعتين العليا والدنيا، وبالتالي فاستبيان الرضا عن التخصص مميز وهو على قدر مقبول من الصدق، وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

(2) الثبات :

ويقصد به " أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة " (عطوى، 2000، ص134)، وتم حساب الثبات باستخدام معامل الفاكرونباخ والتجزئة النصفية "معامل الاتساق الداخلي (reliability half split)"، ويتم حساب معامل الاتساق الداخلي بتقسيم الاختبار إلى جزئين أي توزيع الأسئلة على قسمين أو اختبارين متماثلين، ولكي يكون الاختباران متماثلان فعلا فإن الأسئلة المكونة لكل منهما يجب أن تكون متساوية في متوسط الصعوبة وفي توزيع صعوبة الأسئلة ومتساوية في العلاقة الداخلية بين الأسئلة والوقت المخصص لتطبيقها، والنتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي :

جدول رقم (04) يوضح: قيم معاملات الثبات لاستبيان الرضا عن التخصص

التجزئة النصفية (معامل جتمان)		ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المتغير
(R) بعد التعديل	(R) قبل التعديل			
0.902	0.826	0.954	21	الرضا عن التخصص

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيمة معامل الثبات باستخدام الفاكرونباخ قدرت بـ (0.925) أما قيمة معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية فقد ارتفعت قيمة "ر" بعد تصحيحها بمعادلة "جتمان" من (0.826) إلى (0.902)، مما يدل على أن استبيان الرضا عن التخصص يتمتع بقدر عالي من الثبات، وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية

ثانياً: مقياس التوافق الدراسي:

(1) الصدق:

أ. صدق المحكمين:

حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (21) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد وثلاث بدائل للأجوبة كما ذكرنا، حيث تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص تكونت من (5) أعضاء موضحة أسمائهم في الملحق رقم (1). حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (21) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد وثلاث بدائل للأجوبة كما ذكرنا، حيث تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص تكونت من (5) أعضاء موضحة أسمائهم في الملحق رقم (1).

جدول رقم (05) يوضح: نسبة صدق المحكمين لمقياس التوافق الدراسي

الملاحظات	النسبة المئوية	عدد (م)	طبيعة التحكيم
واضحة من طرف جميع المحكمين	100%	5	مدى انتماء الأبعاد للسمة المقاسة
واضحة من طرف 4 محكمين	80%	5	ملائمة عدد الفقرات في كل بعد
واضحة من طرف 4 محكمين	80%	5	ملائمة بدائل الإجابة في كل بعد
كافية في نظر جميع المحكمين	100%	5	وضوح التعليلة المقدمة للعينة
			نسبة صدق المحكمين = 72%

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أنه قد تم الاتفاق على انتماء الأبعاد للسمة المقاسة من طرف جل المحكمين بنسبة (100%)، كما تم الاتفاق على وضوح التعليلة المقدمة للعينة بنسبة تقدر بـ(100%)، أما النسبة المئوية الخاصة بملائمة بدائل الإجابة في كل بعد فقد قدر بـ(80%)، كما تم الاتفاق على وضوح التعليلة المقدمة للعينة بنسبة تقدر بـ(80%) لتصل النسبة الكلية لصدق المحكمين لاستبيان الرضا عن التخصص إلى (72%) .

أما بالنسبة لصدق محتوى بنود استبيان الرضا عن التخصص فقد قمنا بحسابها باستخدام معادلة "لاوشي":

ويمكن أن نستنتج نسبة صدق فقرات مقياس التوافق الدراسي من خلال معادلة لاوشي كما يلي:

CVR : 0.835

وهي قيمة تدل على تمتع المقياس بقيمة مرتفعة من الصدق.

ب. صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لاختبار مدى قدرت الأداة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا في السمة المراد قياسها لدى العينة الاستطلاعية المتكونة من (30) فرد وبعد تطبيق الأداة وتصحيحها وإعطاء درجات الأفراد تم ما يلي :

- ترتيب الأفراد تنازلياً حسب الدرجة الكلية من العليا إلى الدنيا, وأخذ نسبة (33% العليا), ونسبة (33% دنيا), وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفئة العليا والدنيا, ثم حساب نسبة (ت) للعينتين بواسطة spss النسخة 25 حيث (ن= 1) و(ن= 2), كما هو موضح في الجدول الموالي :

جدول رقم (06) يوضح: صدق المقارنة الطرفية مقياس التوافق الدراسي

الفئة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة
الدنيا	10	68.11	5.301	- 8.771	18	0.000	0.05
العليا	10	89.70	5.417				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (06) يتبين أن قيمة (ت) قدرت (- 8.771) وهي دالة عند درجة الحرية (18)، حيث أن قيمة تساوي (sig= 0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، مما يعني وجود فروق بين المجموعتين العليا والدنيا، وبالتالي مقياس التوافق الدراسي مميز وهو على قدر مقبول من الصدق، وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

(2) الثبات :

حيث تم إجراء خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها, وقمنا بحساب كل من معامل ثبات الفاكرونباخ وثبات التجزئة النصفية، والنتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي .

جدول رقم (07) يوضح: قيم معاملات الثبات لاستبيان التوافق الدراسي:

التجزئة النصفية (سبرمان بروان)		ألفا	عدد الفقرات	المتغير
(R) بعد التعديل	(R) قبل التعديل	كرونباخ		
0.787	0.648	0.818	34	الأداة ككل (التوافق الدراسي)

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن قيمة معامل الثبات باستخدام الفاكرونباخ مقياس التوافق الدراسي قدرت بـ(0.818)، أما قيمة معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية فقد ارتفعت قيمة "ر" بعد تصحيحها بمعادلة سبرمان بروان من (0.648) إلى (0.787)، مما يدل على أن مقياس التوافق الدراسي يتمتع بقدر عالي من الثبات، وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية .

7-الدراسة الأساسية:

(1-7) عينة الدراسة الأساسية:

ونظرا لان الباحث يعجز عن اخذ المجتمع الأصلي بطريقة الخصر الشامل ندرا لاختبارات الوقت والجهد والمال يلجا إلى اخذ عينة ممثلة لهذا المجتمع، فالعينة هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي تجرى عليه الدراسة ثم تعمم نتائج هذه الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا، كما قد تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك، ويستخدم أسلوب البحث بالعينة عندما لا

يمكن للباحث القيام بأسلوب المسح الاجتماعي، أي عند استحالة دراسة جميع أفراد المجتمع لظرف من الظروف (فرح، 2002، ص ص 139-140).

حيث تم الاعتماد على الطريقة العشوائية البسيطة في اختيار عينة الدراسة " وفيها يختار أفراد العينة بشكل عشوائي بحيث يعطي لكل فرد من المجتمع نفس الفرصة التي تعطى لغيره عند الاختيار، وهنا يكون لكل فرد من أفراد المجتمع فرص متكافئة في الاختيار أو يكون نصيب كل فرد من احتمال أن يسأل أو يستجوب مساويا لنصيب أي فرد آخر من المجتمع (مروان: 2000، ص 161).

- وبما أن عينة الدراسة هي تلاميذ السنة أولى ثانوي فقد تم أخذ عينة مكونة من (70) تلميذ، أي بنسبة (10%)، حيث تم توزيع (80) استمارة من قبل صاحبتني الدراسة على التلاميذ، وقد تم استرجاع (70) استمارة، أي بنسبة تقدر بـ (87.5%)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (08) يوضح: وصف عينة الدراسة الأساسية:

النسبة المئوية	العدد	القسم
42.85 %	30	ثانوية عبيدلي أحمد
28.57 %	20	ثانوية عبد المجيد بومادة
28.57 %	20	سي الشريف علي ملاح
100 %	70	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة الأساسية المكونة من (70) تلميذ وتلميذة مستواهم الدراسي سنة أولى ثانوي، حيث قدرت نسبة التلاميذ بثانوية "عبيدلي أحمد" بـ(30) أي بنسبة (42.85%)، أما نسبة التلاميذ بثانوية "سي الشريف علي ملاح" فقد قدرت بـ(20) أي بنسبة بـ (28.57%)، وهي نفس نسبة التلاميذ بثانوية عبد المجيد بومادة.

7-2) إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من صلاحية أدوات الدراسة وبعد تحديد عينة الدراسة الأساسية بدئنا بتطبيقها على تلاميذ السنة أولى ثانوي الدارسين بثانوية " سي الشريف علي ملاح" وثانوية "عبيدلي أحمد" وثانوية "عبد المجيد بو مادة" ، وقامنا بعدها بتطبيق الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة ما بين (05 - 20) من شهر مارس، حيث تم توزيع أدوات الدراسة مجتمعة على العينة مع التأكيد عليهم أن يملئوا البيانات الشخصية والإجابة على كل الأسئلة قبل جمعها، وبعد ذلك تم تفرغ البيانات وفق الأساليب المتعارف عليها لتحليلها والوصول إلى نتائج حسب الفرضيات المقترحة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية Spss لتتم معالجتها إحصائيا.

7-3) خصائص العينة :

شملت هذه الدراسة على متغيرين تصنيفيين تصف خصائص عينة الدراسة وهي جنس التلميذ والتخصص الذي يدرسه كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم (09) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %	المجموع	النسبة %
الجنس	ذكر	41	58.57 %	70	100 %
	أنثى	29	41.42 %		
التخصص	علوم	53	75.71 %	70	100 %
	آداب	17	24.28 %		

توضح إحصائيات الجدول رقم (09) وصف متغيري جنس التلميذ والتخصص الذي يدرسه، والملاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة هم من فئة الذكور المقدر عددهم بـ(41) أي بنسبة (58.57 %)، تليها نسبة الإناث المقدر عددهم (29) أي بنسبة (41.42%)، أم نسبة التلاميذ الذين تخصصهم علوم فقد قدر

عددهم بـ(53) أي بنسبة (75.71 %)، تليها نسبة الذين تخصصهم آداب فقد قدر عدده بـ(17) أي بنسبة (24.28%).

8- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتفريغ وتحليل البيانات من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS 25) Package for the Social Sciences Statistica، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- 1) التكرارات و النسب المئوية: لوصف عينة الدراسة
- 2) المتوسط الحسابي: أستعمل لحساب متوسط درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.
- 3) المتوسط النظري: أستعمل لمعرفة مستوى العبء الذهني، وذلك من خلال المقارنة بينه وبين المتوسط الحسابي.
- 4) الانحراف المعياري: لمعرفة مدى تباعد القيم عن المتوسط.
- 5) معامل الارتباط برسون : للبحث في العلاقة بين متغيرين كميين، وأستعمل في هذه الدراسة لقياس الاتساق الداخلي ودرجة ارتباط الفقرات بكل بعد وارتباط كل بعد والدرجة الكلية لأداة الدراسة.
- 6) اختبار (ت) لعينة واحدة: تم استعمال هذا الاختبار من أجل فحص الفرضية الأولى، وذلك عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة والمتوسط النظري
- 7) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين: لدلالة الفروق بين متوسطين لعينتين غير مرتبطتين.
- 8) معامل الفاكرونباخ: لقياس ثبات أداتي الدراسة.

خلاصة الفصل:

بناء على ما تم تناوله جاء فصل الدراسة الميدانية في عناصر متعددة، فكان أولها منهج الدراسة، ثم تم الانتقال بعد ذلك الى الدراسة الاستطلاعية، حيث وضح هدفها ووصفت عينتها وأداتها المعدة لقياس الرضا عن التخصص والتوافق الدراسي، وتم التأكد من صدقها وثباتها في خصائصها السيكومترية، وفي الدراسة الأساسية ووصف المجتمع، وأداة الدراسة الأساسية، وحددت الأساليب الإحصائية الأنسب للدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة

الميدانية:

تمهيد

- 1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
- 2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
- 3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
- 4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
- 5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية في ضوء التساؤلات التي تم طرحها، وهذا من خلال ما توصلنا إليه من نتائج بعد المعالجة الإحصائية للبيانات على عينة قوامها (70) تلميذ مستوى سنة أولى ثانوي، فقد اهتمت الدراسة الحالية بمحاولة معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والرضا عن التخصص لدى أفراد عينة الدراسة، وكذا محاولة معرفة دلالة الفروق في التوافق النفسي والرضا عن التخصص تبعاً للمتغيرات التالية (الجنس .التخصص)

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على مايلي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون من أجل التعرف على العلاقة بين التوافق الدراسي والرضا عن التخصص لدى أفراد العينة، فكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (10) يوضح: قيم معاملات الارتباط بين التوافق الدراسي والرضا عن التخصص لدى أفراد

العينة.

التوافق الدراسي		المتغيرات
0.892	معامل بيرسون	الرضا عن التخصص
0.037	الدلالة المعنوية Sig	
70	حجم العينة n	

يوضح الجدول رقم (10) قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الرضا عن التخصص والتوافق الدراسي لدى أفراد العينة التي قدرت بـ(0.892)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على

تحقق الفرضية الأولى التي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، وقد جاءت العلاقة بين المتغيرين طردية موجبة أي كلما كان طلاب السنة أولى ثانوي راضين عن تخصصهم زاد هذا من توافقهم الدراسي.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة " حسين بدر السادة " و"فاروق شوقي البوهي" التي هدفت للتعرف على العلاقة بين الرضا عن الدراسة والإنجاز الدراسي لطلاب دبلوم الدراسات العليا لكلية التربية جامعة البحرين كما يعكسه المعدل التراكمي للمقررات الدراسية في هذه البرامج، وكذلك التعرف على العوامل المؤثرة على درجة الرضا كالجنس والسن ونوع الدراسة، والتي خلصت نتائجها إلى أن هناك علاقة دالة إحصائية بين درجة الرضا عن الدراسة والإنجاز الدراسي الذي يعتبر مؤشر هام من مؤشرات التوافق الدراسي للتلاميذ.

كما تتفق كذلك مع نتائج دراسة "محمود الزيايدي" (1964) التي هدفت للتعرف على العلاقة بين التوافق وبعض المتغيرات لطلاب الجامعة، كما هدفت إلى دراسة العوامل التي تعيق التوافق والتي تساعد على نمائه، حيث خلصت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق ومستوى الطموح الذي يعتبر كذلك مؤشر من مؤشرات التوافق الدراسي، أي كلما زاد التوافق الدراسي اختلفت الاضطرابات السيكوسوماتية.

كما تتفق مع نتائج دراسة " هداية بن صالح" (2015) التي هدفت إلى التعرف على تأثير الضغط النفسي على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية بمدينة تلمسان، وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق المدرسي والتحصيل الدراسي، في حين اختلفت معها في وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط النفسي والتوافق المدرسي، وكذا وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من الضغط النفسي وأبعاد التوافق الدراسي (التوافق مع الأساتذة، الزملاء، المدرسة، المواد الدراسية).

وتفسر هذه النتيجة على أن أفراد عينة الدراسة المتمثلة في طلاب السنة أولى ثانوي سواء الأدبيين أو العلميين قد اختاروا هذا التخصصات ووجهوا له عن قناعة، وإذا كان هذا التخصص متوافق مع ميولهم ورغباتهم وقدراتهم سيكون بالضرورة راضين عنه وبالتالي يدفعهم إلى التوافق الدراسي، حيث يعتبر الرضا عن التخصص ذات أهمية كبيرة بالنسبة لأي فرد، ويتجلى ذلك في أن التلميذ الراضي عن تخصصه الدراسي نجد انه حقق نوعا من الإثباع مما يدفعه ويشجعه ذلك إلى التقدم في الدراسة مستقبلا ويحقق له ذلك الراحة النفسية ويوفر له الرضا والشعور بالارتياح فينجم على ذلك توافقا نفسيا واجتماعيا ودراسيا، هذا الأخير الذي يعبر عن " المشاعر الوجدانية للطلاب نحو دراسته في تخصص معين والناجمة عن تفاعله كفرد له ميوله وقدراته وطموحاته مع طبيعة الدراسية في هذا التخصص " (عطية، 2008، ص7)، وبالتالي استطاع أفراد عينة الدراسة التأقلم مع أنفسهم ومع المحيط المدرسي الذي يعيشون فيه مع تحقيق توازن بينهم وبين وسطهم، وملتزم هذا من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق الدراسي، والذي اتضح من خلاله أنهم متوافقين دراسيا مع النظام السائد والمناهج المقررة بالإضافة إلى مدى اعتمادهم على أنفسهم دون الغير في توجيه سلوكهم واختيار الخطط الدراسية الملائمة مع إتباعهم طرقا مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها، بالإضافة إلى قدرتهم على إقامة علاقات جيدة مع الزملاء والأساتذة"، وهذا ما يؤكد "القريطبي" (2003) موضحا أن " حسن تكيف التلميذ مع متغيرات دراسته وبيئته الدراسية كعلاقته بالمعلمين والزملاء، المناخ الدراسي، ونمط الإدارة، النظم الامتحانية، والمقررات والمناهج الدراسية وغيرها (القريطبي، 2003، ص65) تعتبر عن التوافق المدرسي للتلميذ.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على مايلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

حيث تم تحليل نتائج هذه الفرضية إحصائيا باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتقدير الفروق بين متوسط الذكور ومتوسط الإناث الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في الرضا عن التخصص تبعا لمتغير

الجنس:

المتغير	الجنس	N	X	S	DF	t المحسوبة	Sig	م.د
الرضا عن التخصص	ذكر	41	55.58	7.14	68	0.228	0.445	0.05
	أنثى	29	55.13	8.69				

يبين الجدول رقم (11) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (0.228) عند درجة الحرية (68)، كما يلاحظ أن قيمة (sig) قدرت بـ(0.445) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم تحقق الفرضية، وعليه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج " دراسة براك صليحة" (2008) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ وتلميذات الجذعين المشتركين عند مستوى الدلالة 10،0 في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لصالح الإناث،

وتفسر هذه النتيجة إلى أن الرضا عن التخصص عند تلاميذ السنة أولى ثانوي لا يختلف باختلاف جنسهم، وهذا لأنهم يعيشون نفس الظروف المدرسية التي لا تفرق بين الجنسين، وبحكم أنهم يدرسون في نفس الظروف التعليمية ونفس البيئة الدراسية والنفس الأساتذة الأمر الذي جعل متغير الرضا عن التخصص يتلاشى بين الجنسين، فقد تكون أساليب التدريس التي يمارسها أساتذة الثانوية على أفراد عينة الدراسة لها مردود ايجابي على رضا تلاميذ سنة أولى ثانوي عن تخصصهم، لأن مهمة الأستاذ الثانوي لا تنحصر فقط في ملئ عقولهم بالعلم والمعرفة فحسب، بل أن المهمة الأكثر أهمية هي كيفية تزويد هؤلاء التلاميذ سواء كانوا إناثا أو ذكورا ببوصلة توجيههم فيستفيدون من العلم والمعرفة، وكيفية توظيفها في حياتهم المستقبلية، بالإضافة إلى أن مراعاة الأساتذة للعدل والموضوعية والإنصاف في عمليات تقييم أداء التلاميذ ومنحهم فرصة أخرى لتقييم أعماله التطبيقية في حالة غيابه بمبرر من كلا الجنسين دون تمييز من شأنها أن تزيل الفروق في الرضا عن التخصص بين الجنسين، وبالتالي تنتج قناعة متساوية بين الذكور والإناث حول التخصص الذي اختاروه.

وقد يعود ذلك إلى تشابه تلاميذ سنة أولى ثانوي ذكورا أو إناثا في أغلب النواحي الشخصية كتقاربها في العمر والنضج العقلي والوعي فهم يمرون بنفس المرحلة النمائية والمتمثلة في مرحلة المراهقة، مما ينتج عليه تساوي في الراحة النفسية هذه الأخيرة التي تعتبر عامل مهم من عوامل الرضا الذي يعتبر حالة وجدانية سارة يترتب عليها تقييم الفرد لدرسته في تخصص معين والنتيجة عن تفاعله كفرد له ميوله وقدراته وطموحاته مع الطبيعة الدراسية التي اختارها بكل إرادته، فهي تعبر عن حالة "داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر وتقاؤه بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع خبراته، وعلى هذا فان رضا الفرد عن تخصصه الدراسي إنما يعني تقبله لإنجازاته الدراسية ونتائج سلوكه وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للأخريين" (الديب، 1987، ص 38).

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على مايلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص.

حيث تم تحليل نتائج هذه الفرضية إحصائيا باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتقدير الفروق بين متوسط الأدبيين ومتوسط العلميين الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في الرضا عن التخصص تبعا لمتغير

التخصص:

المتغير	التخصص	N	X	S	DF	t المحسوبة	Sig	م. د
الرضا عن التخصص	آداب	17	50.94	10.98	68	2.859 -	0.006	0.05
	علوم	53	56.83	5.85				

يبين الجدول رقم (12) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (2.859) عند درجة الحرية (68)، كما يلاحظ أن قيمة (sig) قدرت بـ(0.006) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، حيث جاء هذا وفق ما افترضناه، وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص لصالح العلميين.

تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة "براك صليحة" (2008) التي توصلت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 10،0 في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين تعود لنوع الجذع المشترك.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن متغير التخصص له تأثير في رضا تلاميذ السنة أولى ثانوي عن تخصصهم، أي أن متغير التخصص لدى أفراد عينة الدراسة هو عامل أساسي ومميز ويفرق بين التلاميذ الأدبيين والعلميين في رضاهم عن التخصص الذي اختاروه لدراساتهم.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن تلاميذ السنة أولى ثانوي تخصص علمي هم أكثر رضا عن تخصصهم الدراسي لاعتقادهم أن هذا التخصص عند الانتقال إلى الجامعة يساعدهم في اختيار تخصصات تفتح لهم آفاق أكثر طلبا في التوظيف أو المهن في المستقبل، وأن هذه المهن التي تتوافق مع هذا التخصص العلمي تضمن وظائف تحقق مكانة اجتماعية عالية كمهنة الطب والصيدلة وغيرها، من هذا المنطلق ينظر للتخصص العلمي أنه أفضل من التخصص الأدبي، بالإضافة إلى أن الدارس تخصص العلمي يستطيع أن يلتحق بأي تخصص ومن ضمنها التخصصات الأدبية بعكس الأدبي المحدود جداً.

كما يرجع وجود فروق في الرضا عن التخصص لصالح التخصص العلمي إلى الاعتقاد الذي يسود المجتمع عامة بأن المكانة المرموقة في المجتمع تُحقّق فور دراسة تخصص علمي الذي يساعد بدوره في عملية تطور البلاد مقارنة بالتخصص الأدبي، الأمر الذي يجعل أسر تلاميذ السنة أولى ثانوي العلميين تساند وتشجع أولادهم للالتحاق بهذا التخصص، هذه المساندة من شأنها أن تزيد من مستوى الرضا عن التخصص لدى التلاميذ العلميين، فتفوق التلاميذ في المواد العلمية يعتبر دليل نكاه وفطنة لدى الأغلبية وما يؤكد هذا هو توجّه أصحاب المعدلات المرتفعة إلى التخصصات العلمية بينما يذهب أصحاب المعدلات المتدنية أو المتوسطة إلى التخصصات الأدبية، هذه النظرة المصحوبة بالتوقير والتبجيل والاحترام لهذا التخصص من شأنها أن تخلق فروق في الرضا عن التخصص بين التلاميذ العلميين والأدبيين لصالح العلميين.

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: تنص الفرضية الرابعة على مايلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

حيث تم تحليل نتائج هذه الفرضية إحصائيا باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتقدير الفروق بين متوسط الذكور ومتوسط الإناث الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في التوافق الدراسي تبعا لمتغير

الجنس:

المتغير	الجنس	N	X	S	DF	t المحسوبة	Sig	م.د
التوافق الدراسي	ذكر	41	73.53	7.33	68	1.376	0.173	0.05
	أنثى	29	71.34	5.95				

يبين الجدول رقم (13) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (1.376) عند درجة الحرية (68)، كما يلاحظ أن قيمة (sig) قدرت بـ(0.173) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم تحقق الفرضية، وعليه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج ثم " دراسة نعيمة جاري" (2014) التي هدفت للتعرف على علاقة أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات بدافعية الانجاز والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وتوصلت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

في حين تختلف مع نتائج " دراسة هداية بن صالح" (2015) التي هدفت إلى التعرف على تأثير الضغط النفسي على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية بمدينة تلمسان، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في مستوى التوافق المدرسي .

وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ متغير الجنس ليس له تأثير في التوافق الدراسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي، أي أن متغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة هو عامل غير أساسي ولا يفرق بين التلاميذ الذكور والإناث في توافقه الدراسي.

ويرجع عدم وجود فروق في التوافق الدراسي حسب الجنسين، إلى أنّ كلا من الذكور والإناث يعيشون في نفس البيئة الاجتماعية ونفس الظروف والإجراءات المدرسية، فالمناخ الايجابي السليم الذي يوفره القائمون على إدارة المؤسسة والذي لا يفرق بين الذكور والإناث يجعل تلاميذ السنة أولى ثانوي ذكورا أو إناثا يشعرون بنفس الارتياح والرعاية والاهتمام وسط بيئة تسمح لهم بممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية وغيرها دون تفريق بين الجنسين، كما أن شخصية الأساتذة داخل الثانوية لها الدور الكبير في عملية التوافق الدراسي التي يشعر به التلاميذ خاصة إذا كانت شخصيته شخصية تعمل على إنماء الحرية والتعبير بالإضافة إلى تمتعه بروح التقاهم بينه وبين تلاميذه، مؤمنا بالرسالة التي يؤديها ديمقراطي في تعامله معهم بعيدا عن الإحراج والإهانة في تعامله سواء ذكور أم إناث لكي يحقق لهم القدرة على التوافق الدراسي الحسن الذي يمكنهم من التعبير عن أفكارهم وآرائهم في الإطار العام للجو المدرسي، فكلما تمكن التلاميذ من الوصول لمرحلة التوافق الدراسي تمكنوا من إشباع حاجاتهم وحل مشاكلهم، وكذلك الوصول للتوافق في الحياة بصفة عامة.

كما أن تقارب المرحلة العمرية والنمائية لأفراد عينة الدراسة تعتبر من المؤثرات الداخلية التي لها مكانة عميقة وخاصة في عملية التوافق الدراسي والتي من شأنه أن تسهم في تلاشي الفروق بين الذكور والإناث في التوافق الدراسي، فنجد أن كلا الجنسين يشعرون بنفس الرضا داخل المدرسة مع القدرة على تكوين

علاقات طيبة وناجحة مع الزملاء والأساتذة والإدارة، ونفس القدرة على استيعاب المقررات والمواد الدراسية والنجاح فيها من خلال الانتباه الهادئ للعقل داخل حجرة الدراسة وكذلك تجنب الشغب والفوضى أثناء إلقاء الدرس، مما يزيد في مستوى التوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة، إذ تؤكد أغلب البحوث النفسية والسيكولوجية أن طاقة التلميذ وتفوقه منسجمة انسجاماً بليغاً مع قدرته على التوافق اتجاه نفسه ومع غيره، ذلك أن اضطراب الاتزان النفسي للتلميذ، أو ضعف الثقة بالنفس وسيلة إلى الكسل والخمول نتيجة كثرة الإحباطات النفسية التي يجدها التلميذ في بيئته المنزلية أو المدرسية (محمد سلامة. حداد، 1973، ص 146).

5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة: تنص الفرضية الخامسة على مايلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تبعاً لمتغير التخصص.

حيث تم تحليل نتائج هذه الفرضية إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتقدير الفروق بين متوسط الأدبيين ومتوسط والعلميين الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في التوافق الدراسي تبعاً لمتغير

التخصص:

المتغير	التخصص	N	X	S	DF	t المحسوبة	Sig	م.د
التوافق الدراسي	آداب	17	72.05	6.54	68	- 0.406	0.688	0.05
	علوم	53	72.81	6.98				

يبين الجدول رقم (14) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (- 0.406) عند درجة الحرية (68)، كما يلاحظ أن قيمة (sig) قدرت بـ(0.688) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم تحقق الفرضية، وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تبعاً لمتغير التخصص.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج ثم " دراسة نعيمة جاري" (2014) التي هدفت للتعرف على علاقة أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات بدافعية الانجاز والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وتوصلت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص .

وتفسر هذه النتيجة إلى أن تلاميذ السنة أولى ثانوي يكونون أكثر انبهاراً وابتهاجا من التلاميذ في المستويات الثانوية الأخرى لكونهم التحقوا جديداً بالصفوف الثانوية فالجو الجديد الذي يعيشونه من شأنه أن يزيد من حيويتهم ونشاطهم، بالإضافة إلى أن تلاميذ السنة أولى ثانوي علميين أو أدبيين يدركون جيداً أن موضوع اختيارهم لتخصص معين يعتمد أساساً على قدراتهم العقلية وميولاتهم الدراسية والمهنية والمستقبلية، فهذا يعد من بين المعايير التي تجعل التلاميذ متوافقين دراسياً، وتجعل رؤيتهم المستقبلية واضحة وتبعد عنهم كل أشكال الإحباط والفشل الذي قد يتعرضون له بسبب الالتحاق بتخصص لا يتناسب مع قدراتهم ويصعب عليهم دراسته، فكم من شخصٍ شقي بسبب مهنته لأنها لا تتفق مع ميوله ورغباته، ولم تكن مناسبة له لأنه لم يجد فيها المتعة والراحة، ولم تشبع له حاجاته الشخصية والاجتماعية، بالإضافة إلى ذلك فإن تلاميذ السنة أولى ثانوي يدركون جيداً أن كل التخصصات سواء الأدبية أو العلمية مكملة لبعضها البعض وتجعلهم يتكيفون في مختلف التخصصات التي تخدم مختلف المهن، فالمهم هو النجاح والتفوق في التخصص الذي تم اختياره وفق ميولاتهم وقدراتهم المختلفة.

كما يفسر عدم وجود فروق في التوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة بين العينتين إلى أن تلاميذ السنة أولى ثانوي أدبيين أو علميين اختاروا هذه التخصصات عن قناعة وبملاء إرادتهم ودون تأثير من الأصدقاء أو العائلة، ومن ثم الشعور بالسعادة والرضا والقدرة على تحقيق الذات، بالإضافة إلى " الشعور بالمسؤولية في شتى صورها، سواء نحو نفسه أو نحو الآخرين (أسرته، زملائه، المدرسة، المجتمع)، فمعرفة التلميذ لأدائه ومسئوليته تؤدي إلى بذل المزيد من الجهد والدافعية نحو موضوع التعلم، وزيادة التحصيل والفاعلية والتفاعل الإيجابي في الصف" (راشد، 2011، ص ص 713 - 715).

كما أن البيئة التعليمية وما تحتويه من زملاء ومعلمين ومواد دراسية ومناهج واتفاقها مع ميول ورغبات واتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي من شأنها أن تزيل الفروق بين الأدبيين أو العلميين في التوافق الدراسي وتجعل التلاميذ باختلاف تخصصاتهم يشعرون بالرضا والارتياح والتقبل والاستقرار وتقدير الذات والاحترام والثقة بالذات والتعبير عنها في مجالات الدراسة المختلفة، والجدير بالذكر أنه " كلما كانت المناهج الدراسية متماشية مع ما لدى التلاميذ من قدرات وإمكانات وكذلك تراعي الفروق بينهم كلما ساهمت في تحقيق التوافق لديهم، كما أنه كلما سادت الديمقراطية والحرية التي تمكن التلاميذ من التعبير عن أفكارهم وآرائهم في الإطار العام للجو المدرسي، كلما تمكن التلاميذ من الوصول لمرحلة التوافق الدراسي الذي يمكنهم من إشباع حاجاتهم وحل الكثير من مشكلاتهم، وكذلك الوصول للتوافق في الحياة بصفة عامة(عبد الواحد، 2012، ص 42).

الاستنتاج

العام

للدراسته



الاستنتاج العام للدراسة :

لقد تم في الدراسة الحالية البحث في العلاقة بين الرضا عن التخصص والتوافق الدراسي حيث يعتبر هذين المتغيرين الأثر الواضح على رضا التلميذ عن تخصصه وتوافقه الدراسي ينجم عنه الرضا عن مستقبله المهني و رضاه عن الحياة بشكل عام.

و تم بناء على مشكلة الدراسة تناول فرضيات الدراسة، والتوصل الى النتائج التالية:

➤ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

➤ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

➤ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تبعا لمتغير الشعبة.

➤ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

➤ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تبعا لمتغير الشعبة.

في ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الحالية يمكن تقديم بعض المقترحات والتوصيات التالية:

المقترحات:

إجراء المزيد من الدراسات وربطها مع متغيرات أخرى لمتغيرات الدراسة الحالية (الرضا عن التخصص. التوافق الدراسي) لدى التلاميذ.

الاستنتاج العام للدراسة

إجراء دراسات أخرى تتناول متغيرات الدراسة عند مراحل وأطوار دراسية أخرى.

إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول العوامل المؤثرة عن الرضا عن التخصص والتوافق الدراسي.

التوصيات:

إقامة ندوات تتضمن دورات توجيهية وبرامج إرشادية تهتم بعملية توجيه التلاميذ من أجل توجيه الطلبة

لمختلف التخصصات التي تتناسب مع قدراتهم وميولاتهم.

إعداد برنامج إرشادي للتخفيف من المشكلات النفسية الناتجة عن سوء اختيار التلاميذ التخصص

الدراسي.

قائمة
المراجع



قائمة المراجع:

- 1- أبو عوض، سليم، (2008)، التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي، مصر، دار المعرفة الجامعية.
- 2- إبراهيم سليمان عبد الواحد، (2001)، الصحة النفسية و تطبيقاتها في المؤسسات التربوية للمعلم و المتعلم، الأردن: دار المناهج.
- 3- أبو زيد، إبراهيم أحمد ، (1987)، سيكولوجية الذات والتوافق، مصر: دار المعرفة.
- 4- بكير، مليكة، (2015)، الرضا عن الدراسة وعلاقته بالدافع المعرف ومستوى الطموح، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة أبو قاسم سعد الله، الجزائر.
- 5- بن أحمد، محمد، (2019) ، الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة سنة أولى جدع مشترك علوم اجتماعية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، ارشاد وتوجيه، جامعة حمه لخضر، الوادي.
- 6- بن إسماعيل، محمد، 2007، معوقات التوافق الدراسي والاجتماعي لدى المراهقين تشخيصها وعلاجها، ط2، الجزائر: منشورات ثالثة.
- 7- بن خليفة اسماعيل ،(2017)، التوافق الدراسي وعلاقته بالضغط النفسية المدرسية و جودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة سعد الله ، الجزائر .
- 8- بن الزاوي، ناجية ، (2012) ، علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 9- بن عطية ،نوال، (2016)، جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة زيان عاشور، الجلفة.

قائمة المراجع

- 10- بنون، سعاد، (2020)، الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بدافعية الإنجاز، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعي العربي بن مهدي، ام بواقي .
- 11- بلحسيني، وردة، (2002)، علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة ورقلة، الجزائر
- 12- بوصفر، دليلة، (2010)، الاستقلال النفسي عن الوالدين و علاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم (18سنة-21سنة)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- 13- جليبي، علي عبد الرزاق وآخرون(1997). البحث العلمي الاجتماعي. تصميم خطته وإنجازها. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- 14- الخالدي، عطالله، العلمي، دلال سعد الدين، (2009)، الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق، ط1، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 15- خلفاوي، محمد ، يوسف ، طارق ، (2022)، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة سنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، ارشاد وتوجيه، جامعة الشهيد حمه لخضر ،الوادي.
- 16- خويلدات ،سميرة ،(2018)، الرضا عن التخصص ومستوى الطموح كمنبئات لفاعلية الذات الإرشادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة
- 17- الدسوقي، كمال،(1975)، علم النفس و دراسة التوافق، ط3، مصر: جامعة الزقازيق.
- 18- دويدار ، عبد الفتاح محمد. (1995). أسس علم النفس التجريبي. بيروت. لبنان: دار النهضة العربية.

قائمة المراجع

- 19- راشد، محمد يوسف أحمد. (2011). التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين (دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى). مجلة جامعة دمشق. العدد: 37.
- 20- ريش، سعيد، شنون، خالد، (2014)، الوجداني و علاقته بالتوافق الدراسي و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، جامعة الجزائر ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، العدد 13.
- 21- الشاذلي، محمد عبد الحميد، (2001)، التوافق النفسي للمسنين، الاسكندرية: المكتبة الجامعية.
- 22- شافو، أنوار، خلفاوي، صفاء، (2016)، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بتقدير الذات، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.
- 23- شيخاوي، الطيب. شيخاوي، جمال الدين . قواسمية، عيسى . (2020). الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي. المجلد (5)، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد: (2)، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- 24- الشقيقي موسى، أحمد، (2022)، الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالتلاكو الأكاديمي، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد: (83)، جامعة أم القرى، السعودية.
- 25- صابر، فاطمة عوض، خفاجة، مرفت علي . (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي. ط 1 . مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
- 26- صالح، هداية، (2015)، الضغط النفسي و تأثيره على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، العدد 11.
- 27- عباس، فيصل. (1996). الاختبارات النفسية تقنياتها واجراءاتها. لبنان: دار الفكر العربي.
- 28- جابر، عبد الحميد. خيرى، جابر. كاظم، أحمد. (1984) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.

قائمة المراجع

- 29- عبدالله، محمد قاسم، (2008)، مدخل إلى الصحة النفسية، ط4، الأردن: دار الفكر للنشر و التوزيع.
- 30- عبد الواحد، إبراهيم سليمان. (2012). الصحة النفسية وتطبيقاتها في المؤسسات التربوية للمعلم والمتعلم. الأردن: دار المناهج.
- 31- العبيدي محمد جاسم، (2009)، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، عمان: دار الثقافة .
- 32- العبيدي، محمد جاسم، (2009)، مشكلات الصحة النفسية و أمراضها و علاجها، مصر: دار الثقافة.
- 33- عرايبيبة، فوزية وآخرون. (2002). أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط3، عمان: دار وائل.
- 34- عصار، خير الله. (1982). محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 35- عطية، محمد السيد احمد. (2008) التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد، المملكة السعودية، منشورات جامعة زقازيق.
- 36- فرح، محمد سعيد . (2002). ماذا؟ وكيف؟ تكتب بحثا اجتماعيا. ط1. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- 37- قريشة، خالد، (2018)، الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة السنة ثمانية جامعي، علم النفس التربوي، جامعة الشهيد حمه لخضر ،الوادي.
- 38- مازن، حسام محمد، (2009)، المنهج التربوي الحديث و التكنولوجيا، القاهرة: دار الفجر.

قائمة المراجع

- 39- سعدة بخيت، المبروك المبروك. إبراهيم أحمد، حمزة أحمد. (2021)، الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب المقبلين على التخرج، مجلة sepha university journal of human sciences، العدد: (01)، جامعة سبها، ليبيا.
- 40- محمد سلامة، آدم. حداد، توفيق. (1973). علم النفس . ط 1 .
- 41- مديون، مباركة، أبي مولود، عبد الفتاح، (2014)، الكفاءة الذاتية و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعميم المتوسط، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد: 17.
- 42- مراد، صلاح احمد. سليمان، أمين علي. (2002). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة: دار الكتاب.
- 43- مروان، عبد المجيد. (2000). أسس البحث العلمي. لإعداد الرسائل العلمية. ط 1 . عمان: مؤسسة الوراق
- 44- المرواني، نايف محمد عايد، (2008)، التوافق النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى المجرمين، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 45- المشيخي، (2011)، أساسيات علم النفس، ط 1، الأردن: دار المسيرة.
- 46- معروف، جهاد، (2017)، الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
- 47- المليجي، عبد المنعم، (2006)، النمو النفسي، لبنان : دار النهضة العربية.
- 48- ممادي، شوقي. (2013). فاعلية برنامج تدريبي موجه للمعلمين في خفض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط لدى تلاميذهم. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ورقلة. الجزائر
- 49- المنجد، محمد صالح، (2009)، الرضا، ط1، المملكة العربية السعودية: مجموعة زاد للنشر.

قائمة المراجع

- 50- مولاتي، وليد،(2019)،مستوى الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافع الإنجاز الاكاديمي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- 51- نهاري، إمبرك، 2010/09/26، عدم التوافق الدراسي السمات، والعوامل والعلاج، تاريخ الاسترداد 2018/12/05، من . www.veecos.net/portal/inetex.php.
- 52- النيال، مایسة أحمد ، آخرون، (2009)، علم النفس التربوي قراءات و دراسات، مصر: دار المعرفة الجامعية.

الملاحق



الملحق رقم (01): أداة الاستبيان:



جامعة قاصدي مرباح
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
تخصص: علم النفس التربوي



التعليمة: عزيزي التلميذ /عزيزتي التلميذة:

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر نضع بين يديك هذا الاستبيان راجين منك قراءة كل فقرة بدقة وعناية ووضع علامة (X) في الخانة الملائمة وتأكد أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وستكون إجابتك في غاية السرية ولن تستخدم إلا لغرض علمي.

شكرا على تعاونكم معنا

البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر أنثى

2- الشعبة: أداب علوم تجريبية

لا	أحيانا	نعم	الفقرات
			توجيهي لهذه الشعبة كان برغبتي الشخصية
			معرفتي السابقة بالشعبة جعلتني أرغب في دراسته
			الشعبة التي وجهت إليها تمكني من تحقيق ذاتي
			تتوافق شعبي مع قدراتي على التحصيل
			أشعر أن شعبي ستأهلني للعمل الذي أرغب فيه
			من الطبيعي أن يراعي عدد الأماكن البيداغوجية في كل شعبة عند توجيه التلاميذ
			أشعر بأن شعبي تتناسب مع قدراتي
			تتوافق هذه الشعبة مع حاجة سوق العمل في المستقبل
			تجعلني هذه الشعبة أثبت ذاتي في العمل مستقبلا
			أشعر بالرضا عن الدراسة في هذه الشعبة
			ألتزم بمزاولتي الدراسة في هذه الشعبة
			نتائج الدراسية أهلتني لتوجيه الى هذه الشعبة
			اختياري لهذا التخصص كان على قناعة
			تساعدني الدراسة في هذه الشعبة على بلوغ مكانة اجتماعية مرموقة
			أستمتع بالدراسة في هذه الشعبة
			وجودي في هذه الشعبة يجعلني فردا ايجابيا في المستقبل
			توجيهي لهذه الشعبة كان حسب رغبتني في بطاقة الرغبات
			أرغب في مواصلة الدراسات العليا في هذه الشعبة
			أشعر بالرضا عن مستقبلي المهني في هذه الشعبة
			تقبلي لهذا التوجيه يرفع من التحصيل الدراسي
			تعجبني المواد الدراسية التي تدرس في هذه الشعبة

لا	أحيانا	نعم	العبرة
			هل تنتظر كثيرا من النافذة أو باب القسم أو إلى الملصقات على جدران القسم أثناء الدراسة؟
			هل أخذ الأستاذ منك أشياء كنت تعبت بها أثناء الدرس أو طلب منك عدم العبث بها؟
			هل يكون عملك عادة نظيفا ومرتبًا؟
			هل تحاول غالبا الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك الأستاذ؟
			هل تتحدث غالبا مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس؟
			هل تقوم أحيانا بقضاء بعض المهام للأستاذ؟
			هل تجد من الصعب عليك الجلوس ساكنا في مكانك مدة طويلة؟
			هل يسهل عليك قراءة ما تكتبه؟
			هل تمزق كتبك بسرعة؟
			هل تحضر غالبا إلى الحصص متأخرا؟
			هل تكون في العادة هادئ في القسم؟
			إذا وجه الأستاذ سؤال للتلاميذ، هل غالبا ما ترفع أصبعك طلبا للإجابة؟
			هل تستغرق أحيانا في أحلام اليقظة أثناء الدرس؟
			هل تحضر معك أدواتك المدرسية؟
			هل غالبا ما يعاقبك الأستاذ؟
			هل تؤدي واجبك المطلوب منك دائما في الوقت المناسب؟
			هل اشتركت في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك في الثانوية؟
			هل غالبا ما سكبت سوائل أو سقطت أشياء داخل القسم؟
			هل تذهب إلى الثانوية مع رفاقك؟
			هل غالبا ما توجه انتباهك للأستاذ أثناء الحديث؟
			هل سبق وإن وجهت للأستاذ أي أسئلة؟
			هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة؟
			هل عادة ما تكون معك كل الكتب والأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس؟
			هل أحيانا تترك ما تقوم به من عمل دون أن تنتهي منه؟
			هل غالبا ما تؤدي عملك معتمدا على نفسك؟

			هل وأن حاولت دفع زملائك بقوة خارج أو داخل القسم؟
			إذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب منك، فهل تلتمس المساعدة من الأستاذ؟
			هل غالبا ما تستأذن لكي تغادر القسم؟
			هل تنفذ دائما ما يطلب منك بدون تذمر؟
			هل ترد مباشرة على توبيخ أستاذك؟
			هل أحيانا تبدأ الضحك في القسم؟
			هل ترفع صوتك بالإجابة على السؤال قبل أن يأذن لك الأستاذ؟
			هل تذهب إلى الأستاذ في قاعة الأساتذة إذا احتجت إلى المساعدة؟
			هل دائما تطلب الإذن من الأستاذ قبل أن تترك مكانك؟

الملحق رقم (02): قائمة الاساتذة المحكمين:

العدد	اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة أو المؤسسة
1	طارق صالح	محاضر "أ"	ارطفونيا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
2	طاوس وازي	أستاذة التعليم العالي	علم النفس الاجتماعي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
3	الحاج كادي	محاضر "أ"	علم النفس التربوي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
4	بوجمعة سلام	محاضر "أ"	علوم تربية	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
5	ربيعة بن الشيخ	دكتوراه	علم النفس التربوي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الفقرة 2	Pearson Correlation	.532**	1	.498**	.513**	.381*	.485**	.683**	.657**
	Sig. (2-tailed)	.002		.005	.004	.038	.007	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 3	Pearson Correlation	.658**	.498**	1	.646**	.804**	.451*	.752**	.893**
	Sig. (2-tailed)	.000	.005		.000	.000	.012	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 4	Pearson Correlation	.685**	.513**	.646**	1	.470**	.529**	.862**	.713**
	Sig. (2-tailed)	.000	.004	.000		.009	.003	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 5	Pearson Correlation	.449*	.381*	.804**	.470**	1	.357	.564**	.726**
	Sig. (2-tailed)	.013	.038	.000	.009		.053	.001	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 6	Pearson Correlation	.449*	.485**	.451*	.529**	.357	1	.564**	.549**
	Sig. (2-tailed)	.013	.007	.012	.003	.053		.001	.002
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 7	Pearson Correlation	.845**	.683**	.752**	.862**	.564**	.564**	1	.850**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.001	.001		.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
التخصص_عن_الرضا	Pearson Correlation	.819**	.657**	.893**	.713**	.726**	.549**	.850**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.002	.000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		الفقرة 15	الفقرة 16	الفقرة 17	الفقرة 18	الفقرة 19	الفقرة 20	الفقرة 21	التخصص_عن_الرضا
الفقرة 15	Pearson Correlation	1	.657**	.678**	.582**	.657**	.459*	.512**	.773**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.001	.000	.011	.004	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 16	Pearson Correlation	.657**	1	.660**	.552**	.819**	.641**	.641**	.840**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.002	.000	.000	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 17	Pearson Correlation	.678**	.660**	1	.303	.610**	.531**	.436*	.760**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.103	.000	.003	.016	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 18	Pearson Correlation	.582**	.552**	.303	1	.455*	.130	.500**	.473**
	Sig. (2-tailed)	.001	.002	.103		.012	.315	.005	.008
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 19	Pearson Correlation	.657**	.819**	.610**	.455*	1	.630**	.574**	.844**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.012		.000	.001	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 20	Pearson Correlation	.459*	.641**	.531**	.130	.630**	1	.483**	.720**
	Sig. (2-tailed)	.011	.000	.003	.315	.000		.007	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 21	Pearson Correlation	.512**	.641**	.436*	.500**	.574**	.483**	1	.674**
	Sig. (2-tailed)	.004	.000	.016	.005	.001	.007		.000

	N	30	30	30	30	30	30	30	30
التخصص_عن_الرضا	Pearson Correlation	.773**	.840**	.760**	.473**	.844**	.720**	.674**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.008	.000	.000	.000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.954	21

RELIABILITY

```

/VARIABLES=الفقرة 1 الفقرة 2 الفقرة 3 الفقرة 4 الفقرة 5 الفقرة 6 الفقرة 7 الفقرة 8 الفقرة 9 الفقرة 10
الفقرة 11 الفقرة 12 الفقرة 13 الفقرة 14 الفقرة 15 الفقرة 16 الفقرة 17 الفقرة 18 الفقرة 19 الفقرة 20 الفقرة 21
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=SPLIT.

```

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.938
		N of Items	11 ^a
	Part 2	Value	.901
		N of Items	10 ^b
Total N of Items		21	
Correlation Between Forms			.826
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.904
	Unequal Length		.905
Guttman Split-Half Coefficient			.902

a. The items are: الفقرة 1، الفقرة 2، الفقرة 3، الفقرة 4، الفقرة 5، الفقرة 6، الفقرة 7، الفقرة 8، الفقرة 9، الفقرة 10، الفقرة 11.

b. The items are: الفقرة 11، الفقرة 12، الفقرة 13، الفقرة 14، الفقرة 15، الفقرة 16، الفقرة 17، الفقرة 18، الفقرة 19، الفقرة 20، الفقرة 21.

الفقرة 3	Pearson Correlation	-.027-	-.168-	1	.410**	-.080-	.211*	.058	.200	-.038-	.303**
	Sig. (2-tailed)	.798	.114		.000	.456	.045	.589	.058	.724	.004
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 4	Pearson Correlation	-.176-	.062	.410**	1	-.060-	-.040-	-.302**	-.026-	-.069-	.095
	Sig. (2-tailed)	.097	.563	.000		.573	.706	.004	.806	.517	.371
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 5	Pearson Correlation	.633**	.161	-.080-	-.060-	1	.399**	.152	-.068-	.120	.444**
	Sig. (2-tailed)	.000	.130	.456	.573		.000	.152	.521	.259	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 6	Pearson Correlation	.397**	.157	.211*	-.040-	.399**	1	-.183-	.442**	-.176-	.633**
	Sig. (2-tailed)	.000	.139	.045	.706	.000		.085	.000	.096	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 7	Pearson Correlation	.083	-.102-	.058	-.302**	.152	-.183-	1	-.227-*	-.285**	-.005-
	Sig. (2-tailed)	.438	.341	.589	.004	.152	.085		.031	.006	.962
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 8	Pearson Correlation	.189	.328**	.200	-.026-	-.068-	.442**	-.227-*	1	.184	.500**
	Sig. (2-tailed)	.074	.002	.058	.806	.521	.000	.031		.083	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 9	Pearson Correlation	.059	.374**	-.038-	-.069-	.120	-.176-	-.285**	.184	1	.275**
	Sig. (2-tailed)	.583	.000	.724	.517	.259	.096	.006	.083		.009
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
النفسي_ التوافق	Pearson Correlation	.466**	.475**	.303**	.095	.444**	.633**	-.005-	.500**	.275**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.004	.371	.000	.000	.962	.000	.009	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		الفقرة 10	الفقرة 11	الفقرة 12	الفقرة 13	الفقرة 14	الفقرة 15	الفقرة 16	الفقرة 17	الفقرة 18	النفسي_التوافق
الفقرة 10	Pearson Correlation	1	-.104-	.157	.382**	.000	-.038-	.191	.061	.152	.409**
	Sig. (2-tailed)		.328	.139	.000	1.000	.720	.071	.569	.153	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 11	Pearson Correlation	-.104-	1	.129	-.335**	.128	.184	.444**	.061	.098	.562**
	Sig. (2-tailed)	.328		.227	.001	.229	.082	.000	.567	.358	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 12	Pearson Correlation	.157	.129	1	-.120-	-.067-	.022	.348**	.308**	-.030-	.560**
	Sig. (2-tailed)	.139	.227		.259	.528	.834	.001	.003	.782	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 13	Pearson Correlation	.382**	-.335**	-.120-	1	.178	.412**	.046	-.022-	.138	-.038-
	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.259		.093	.000	.664	.836	.194	.723
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 14	Pearson Correlation	.000	.128	-.067-	.178	1	.283**	.300**	.354**	.217*	.293**
	Sig. (2-tailed)	1.000	.229	.528	.093		.007	.004	.001	.040	.005
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 15	Pearson Correlation	-.038-	.184	.022	.412**	.283**	1	.147	-.010-	.469**	.234*
	Sig. (2-tailed)	.720	.082	.834	.000	.007		.168	.928	.000	.027
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 16	Pearson Correlation	.191	.444**	.348**	.046	.300**	.147	1	.284**	-.060-	.634**
	Sig. (2-tailed)	.071	.000	.001	.664	.004	.168		.007	.574	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 17	Pearson Correlation	.061	.061	.308**	-.022-	.354**	-.010-	.284**	1	.057	.457**
	Sig. (2-tailed)	.569	.567	.003	.836	.001	.928	.007		.592	.000

	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 18	Pearson Correlation	.152	.098	-.030-	.138	.217*	.469**	-.060-	.057	1	.263*
	Sig. (2-tailed)	.153	.358	.782	.194	.040	.000	.574	.592		.012
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
النفسي_التوافق	Pearson Correlation	.409**	.562**	.560**	-.038-	.293**	.234*	.634**	.457**	.263*	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.723	.005	.027	.000	.000	.012	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		الفقرة 19	الفقرة 20	الفقرة 21	الفقرة 22	الفقرة 23	الفقرة 24	الفقرة 25	الفقرة 26	النفسي_التوافق
الفقرة 19	Pearson Correlation	1	-.083-	.188	.125	.338**	-.180-	.242*	.000	.271**
	Sig. (2-tailed)		.436	.076	.239	.001	.089	.021	1.000	.010
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 20	Pearson Correlation	-.083-	1	.313**	.237*	.030	-.081-	.070	.217*	.358**
	Sig. (2-tailed)	.436		.003	.025	.776	.450	.512	.040	.001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 21	Pearson Correlation	.188	.313**	1	.237*	.422**	.139	.317**	-.108-	.471**
	Sig. (2-tailed)	.076	.003		.025	.000	.191	.002	.309	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 22	Pearson Correlation	.125	.237*	.237*	1	.329**	.149	.303**	.074	.357**
	Sig. (2-tailed)	.239	.025	.025		.002	.162	.004	.487	.001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 23	Pearson Correlation	.338**	.030	.422**	.329**	1	.033	.502**	.062	.475**
	Sig. (2-tailed)	.001	.776	.000	.002		.755	.000	.563	.000

	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 24	Pearson Correlation	-.180-	-.081-	.139	.149	.033	1	.200	.078	.414**
	Sig. (2-tailed)	.089	.450	.191	.162	.755		.059	.465	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 25	Pearson Correlation	.242*	.070	.317**	.303**	.502**	.200	1	.029	.545**
	Sig. (2-tailed)	.021	.512	.002	.004	.000	.059		.784	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 26	Pearson Correlation	.000	.217*	-.108-	.074	.062	.078	.029	1	.454**
	Sig. (2-tailed)	1.000	.040	.309	.487	.563	.465	.784		.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
النفسي_التوافق	Pearson Correlation	.271**	.358**	.471**	.357**	.475**	.414**	.545**	.454**	1
	Sig. (2-tailed)	.010	.001	.000	.001	.000	.000	.000	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		الفقرة 27	الفقرة 28	الفقرة 29	الفقرة 30	الفقرة 31	الفقرة 32	الفقرة 33	الفقرة 34	النفسي_التوافق
الفقرة 27	Pearson Correlation	1	.331**	.126	-.044-	-.145-	-.011-	.507**	.195	.393**
	Sig. (2-tailed)		.001	.235	.680	.173	.915	.000	.065	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 28	Pearson Correlation	.331**	1	.162	-.098-	-.197-	-.163-	-.083-	.063	.181
	Sig. (2-tailed)	.001		.127	.358	.063	.125	.435	.556	.089
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 29	Pearson Correlation	.126	.162	1	-.272**	.106	.162	.309**	.258*	.457**
	Sig. (2-tailed)	.235	.127		.010	.322	.127	.003	.014	.000

	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 30	Pearson Correlation	-.044-	-.098-	-.272-**	1	.156	.025	-.048-	.077	.314**
	Sig. (2-tailed)	.680	.358	.010		.143	.819	.656	.469	.003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 31	Pearson Correlation	-.145-	-.197-	.106	.156	1	.295**	-.044-	.443**	.350**
	Sig. (2-tailed)	.173	.063	.322	.143		.005	.680	.000	.001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 32	Pearson Correlation	-.011-	-.163-	.162	.025	.295**	1	-.083-	.482**	.412**
	Sig. (2-tailed)	.915	.125	.127	.819	.005		.435	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 33	Pearson Correlation	.507**	-.083-	.309**	-.048-	-.044-	-.083-	1	.206	.279**
	Sig. (2-tailed)	.000	.435	.003	.656	.680	.435		.051	.008
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الفقرة 34	Pearson Correlation	.195	.063	.258*	.077	.443**	.482**	.206	1	.637**
	Sig. (2-tailed)	.065	.556	.014	.469	.000	.000	.051		.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
النفسي_التوافق	Pearson Correlation	.393**	.181	.457**	.314**	.350**	.412**	.279**	.637**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.089	.000	.003	.001	.000	.008	.000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.843	30

RELIABILITY

```

/VARIABLES=الفقرة 1 الفقرة 2
الفقرة 3 الفقرة 5 الفقرة 6 الفقرة 8
الفقرة 11 الفقرة 10 الفقرة 9 الفقرة
الفقرة 12
الفقرة 14 الفقرة 15 الفقرة 16
الفقرة 17 الفقرة 18 الفقرة 19
الفقرة 20 الفقرة 21 الفقرة 22
الفقرة 23 الفقرة 24
الفقرة 25 الفقرة 26 الفقرة 27
الفقرة 29 الفقرة 30 الفقرة 31
الفقرة 32 الفقرة 33 الفقرة 34
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=SPLIT.
    
```

Case Processing Summary

		N	%
--	--	---	---

Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.743
		N of Items	15 ^a
	Part 2	Value	.724
		N of Items	15 ^b
Total N of Items			30
Correlation Between Forms			.708
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.829
	Unequal Length		.829
Guttman Split-Half Coefficient			.829

a. The items are: الفقرة 1, الفقرة 2, الفقرة 3, الفقرة 5, الفقرة 6, الفقرة 8, الفقرة 9, الفقرة 10, الفقرة 11, الفقرة 12, الفقرة 14, الفقرة 15, الفقرة 16, الفقرة 17, الفقرة 18.

b. The items are: الفقرة 19, الفقرة 20, الفقرة 21, الفقرة 22, الفقرة 23, الفقرة 24, الفقرة 25, الفقرة 26, الفقرة 27, الفقرة 29, الفقرة 30, الفقرة 31, الفقرة 32, الفقرة 33, الفقرة 34.

الملحق رقم (05): يبين الثبات الرضا عن التخصص للدراسة الأساسية:

Warning # 849 in column 23. Text: fr_DZ
The LOCALE subcommand of the SET command has an invalid parameter. It could not be mapped to a valid backend locale.

Your temporary usage period for IBM SPSS Statistics will expire in 4670 days.

```
RELIABILITY  
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009  
    VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020  
    VAR00021  
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL  
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

[DataSet0]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,954	21

RELIABILITY

```

/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009
  VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020
  VAR00021
/SCALE ('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=SPLIT.

```

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,938
		N of Items	11 ^a
	Part 2	Value	,901
		N of Items	10 ^b
	Total N of Items		21

Correlation Between Forms		,826
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	,904
	Unequal Length	,905
Guttman Split-Half Coefficient		,902

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011.

b. The items are: VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021.

صدق المقارنة الطرفية

T-Test

		Group Statistics			
	VAR00023	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00022	1,00	9	34,4444	9,00154	3,00051
	2,00	10	60,7000	1,33749	,42295

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00022	Equal variances assumed	15,504	,001	-9,141	17	,000	-26,2556	2,87224	-32,31545	-20,19566
	Equal variances not assumed			-8,665	8,318	,000	-26,2556	3,03018	-33,19691	-19,31420

الملحق رقم (06): يبين الثبات التوافق الدراسي للدراسة الأساسية:

```
NEW FILE.  
DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.  
RELIABILITY  
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009  
    VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020  
    VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031  
    VAR00032 VAR00033 VAR00034  
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL  
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

[DataSet1]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,818	34

RELIABILITY

```
/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009  
VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020  
VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031  
VAR00032 VAR00033 VAR00034  
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL  
/MODEL=SPLIT.
```

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,687
		N of Items	17 ^a
	Part 2	Value	,713
		N of Items	17 ^b
	Total N of Items		34
Correlation Between Forms			,648
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,787
	Unequal Length		,787
Guttman Split-Half Coefficient			,785

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017.

b. The items are: VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034.

`SORT CASES BY VAR00035 (A) .`
`T-TEST GROUPS=VAR00036(1 2)`

الصدق

T-Test

Group Statistics

	VAR00036	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00035	1,00	9	68,1111	5,30199	1,76733
	2,00	10	89,7000	5,41705	1,71302

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00035	Equal variances assumed	,233	,636	-8,761	17	,000	-21,58889	2,46423	-26,78795	-16,38983
	Equal variances not assumed			-8,771	16,863	,000	-21,58889	2,46128	-26,78496	-16,39282